الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الأولى ليسانس

مادة: تقنيات البحث العلمي

محاضرات في مادة تقنيات البحث العلمي 2

إعداد: د. فراكيس محمد

(أستاذ محاضر قسم "ب")

الموسم الجامعي: 1440هـ/1441هـ-2019م/2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـم العالي والبحـث العلـمي

جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الأولى ليسانس

مادة: تقنيات البحث العلمي

محاضرات في مادة تقنيات البحث العلمي 2

إعداد: د. فراكيس محمد

(أستاذ محاضر قسم "ب")

الموسم الجامعي: 1440هـ/1441هـ-2019م/2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الأولى ليسانس

مادة: تقنيات البحث العلمي

محاضرات في مادة تقنيات البحث العلمي 2

إعداد: د. فراكيس محمد

(أستاذ محاضر قسم "ب")

الموسم الجامعي: 1440هـ/1441هـ-2019م/2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الأولى ليسانس

مادة: تقنيات البحث العلمي

محاضرات في مادة تقنيات البحث العلمي 2

إعداد: د. فراكيس محمد

(أستاذ محاضر قسم "ب")

الموسم الجامعي: 1440هـ/1441هـ-2019م/2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الأولى ليسانس

مادة: تقنيات البحث العلمي

محاضرات في مادة تقنيات البحث العلمي 2

إعداد: د. فراكيس محمد

(أستاذ محاضر قسم "ب")

الموسم الجامعي: 1440هـ/1441هـ-2019م/2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـم العالي والبحـث العلـمي

جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الأولى ليسانس

مادة: تقنيات البحث العلمي

محاضرات في مادة تقنيات البحث العلمي 2

إعداد: د. فراكيس محمد

(أستاذ محاضر قسم "ب")

الموسم الجامعي: 1440هـ/1441هـ–2019م/2020م

قال تعالى:

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

سورة البقرة، الآية 32.

معلومات عن المقرّر(المادة):

الجمهور المستهدف :السنة الأولى ليسانس جذع مشترك.

السداسي الثاني.

عنوان المادة:تقنيات البحث العلمي.

نوع الدروس :محاضرات*تطبيق.

وحدة التعليم المنهجية.

المعامل:03

الرصيد:02

الأهداف: تزويد الباحث بمهارات البحث العلمي وأساليبه، ليكون قادرا على:

- اختيار موضوع بحثه بما يتناسب مع ميوله وقدراته.
- تعدّ خطة بحث لموضوع تختاره في مجال تخصصك.
- الدّقة في تحديد صياغة الإشكالية البحثية.
- جمع المادة العلمية وتنظيمها وتبويبها.
- تعلم أدب التأليف وفن الصياغة.
- تهميش المعلومات بطريقة منهجية.
- إتقان مهارة الكتابة.
- إنجاز بحثه وفق ضوابط البحث العلمي الراسين.
- تكتب تقريرا عن البحث .
- تتمكن من استخدام المصادر والمراجع بأنواعها.

-أن يتعرّف الطالب على علامات الترقيم وأهمّية توظيفها في الكتابة.

- تكتسب مهارة الكتابة.

ولتحقيق الأهداف السابقة فإنّ هذا المقرر يتألف من أربع عشرة محاضرة تهدف جميعها إلى تحقيق الأهداف المذكورة، وفيما يأتي هذه أهم محتويات مقرّر السداسي الثاني:

1-اختيار موضوع الحث.

2-إشكالية موضوع الحث.

3-رسم خطة البحث.

4-التوثيق(الوحدات البيبليوغرافية).

5-أنواع المراجع(المؤلفات، الكتب المترجمة، المجلات، الرسائل والأطروحات الجامعية،الموسوعات، المعاجم، والمواقع الشبكية...).

6-جمع المادة وتوثيقهاوتبويبها.

7-أسلوب كتابة البحوث العلميّة(التقميش والتعليق والتعليق والنقد والاستنتاج).

8- أسلوب كتابة البحوث العلميّة(حصة ثانية).

9-التهميش.

10-إخراج البحث.

11- إخراج البحث (تدريبات على تقنيات الكتابة).

12-صفحة العنون(شكلهاومضمونها).

13-الفهارس(فهرس المحتويات(الموضوعات)، فهرس الآيات، فهرس الأحاديث، فهرس الأشعار، فهرس الأعلام، فهرس المصطلحات،الملاحق).

14-مراجع عامة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه في السرّوالعلن، خالق الألوان، أنزل خير كتبه على خير رسله، وجعله بلسان عربي مبين، فالصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلّم، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه، وعلى من سار على هديه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد...

في ظلّ التّسارع المعرفي الذي نعيشه والتطور العلمي الذي هيمن على شتى مجالات الحياة، عصراً تفجَّرت فيه ينابيع العلم واتَّسعت قنوات المعرفة، وتعدَّدت فيه مشكلات الإنسان ومعوِّقات تقدُّمه، وتشعَّبت تطلُّعاته وطموحاته أصبح للبحث العلمي دور واضح في نهضة الشعوب وتقدّمها علميّا وحضاريّا؛ فتطوّر مدلوله واتّسع ليشمل جميع ميادين الحياة وجوانبها، وجميع مشكلاتها، فلم يعد قاصراً على دراسة الظواهر الطبيعية فحسب، بل إنّه يشمل دراسة الظواهر الاجتماعية والسيكولوجيّة والإنسانيّة بمختلف مجالاتها : الاجتماعيّة والاقتصاديّة والنفسيّة والتربويّة .

يعتبر البحث العلمي من أبرز الأدوات العلميّة التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات بتسليط الضوء على قضية معينة، من أجل حلّ مشكلة من خلال التعّرف على جميع العوامل المرتبطة بالبحث، وذلك من خلال اللجوء إلى الطرق العصريّة في اكتساب المعلومة من منبعها، للوصول إلى النتائج.

يقول أحد المفكرين، البحث العلميّ هو أساس التقدّم الثقافيّ والتربويّ والاقتصاديّ والاجتماعيّ والحضاريّ، والمال الذي يُنفق في البحث العلميّ، يُعطي مردودا كبيرا، يفوق أضعاف ما يعطيه في أي مجال آخر؛ لذلك صار ميدان تنافس بين الدول.

لا يكون البحثُ علميّاً بالمعنى الصحيح إلاَّ إذا كانت الدراسة موضوعه مجرَّدة بعيدة عن المبالغة والتحيُّز، و أنجزت وفق أسسٍ ومناهج وأصول وقواعد، ومرَّت بخطوات ومراحل، بدأت بمشكلةٍ وانتهت بحلِّها.

لقد تشرّفت بتدريس مواد في المنهجيّة بقسم اللّغة العربيّة وآدابها بجامعة الجيلالي بونعامة– خميس مليانة، وكان من أهمّها: مادة تقنيات البحث العلمي (محاضرات وتطبيقات)، مستوى السنة الأولى جذع مشترك، ومادة تقنيات كتابة الرسائل والأطروحات(تطبيقات)، مستوى السنة الأولى ماستر1، نقد حديث ومعاصر.

لقد ضمّت هذه المطبوعة البيداغوجيّة مجموعة محاضرات في مادّة ذي صبغة نظريّة وتطبيقيّة، موسومة بـ: " تقنيات البحث العلمي"، أنجزتها لطلبة السنة الأولى ليسانس جذع مشترك، للسداسي الثاني من السنة الجامعية 1440هـ-1441هـ/2019م-2020م، وفق ماهو مقرّر لهذا المستوى.

وقد كان عدد المحاضرات ثلاث عشرة محاضرة مع عدد الحصص المخصّصة للمقرّر، والمقدّرة بأربع عشرة محاضرة، بمعدل محاضرة واحدة في كلّ أسبوع. والهدف من ذلك تمكين الطلاب من تنمية مهاراتهم في المادّة، ومرجعًا يلبي احتياجاتهم في مرحلتي الليسانس والماستر.

وقد حاولت جاهدا لاستوفي البحث حقّه، من خلال خبرتي في التدريس وبالرجوع إلى المراجع ذات الصّلة بالموضوع، فان وفقت فمن الله عزّوجلّ وحده، وان أخطأت فمن تقصيري، فالكمال لله وحده.

والله أسأل أن يسدّد خطانا على طريق المعرفة.

الدكتور: فراكيس محمد

خميس مليانة :2020/11/21م .

المحاضرة الأولى: اختيار موضوع البحث

تمهيد:

إنّ اختيار موضـــوع البحث العلمي يُعدّ عمليّة شـــاقّة، وربما يكون أصـــعب من إيجاد الحلول له، كونه على صـــلة وثيقة بالمراحل البحثيّة، فإذا اســـتطاع الباحث تخطي هذه المرحلة بنجاح فإنّ المراحل الآتية ستكون موفقة تبعًا لذلك.

أولا– شروط اختيار موضوع البحث:

لعلّ أوّل مشـــكلة تواجه أغلب الطلبة هي تحديد موضـــوع بحث مناســـب من الناحيّة الموضـوعية والذاتيّة. فهناك عوامل شـخصـية تتعلّق بالباحث وعوامل موضـوعيّة تتعلّق بطبيعة البحث، يجب أخذها بعين الاعتبار:

1– عوامل اختيار موضوع البحث المتعلّقة بشخص الباحث(معايير ذاتيّة):"[1]

1 -1- **رغبة الباحث في الموضـــوع:** هي أوّل ما يشـــدّ الباحث نحو الموضـــوع للدّرلســـة والتعمّق والانفعال بيه، ممّا يخلق نوعا من الوجدانيّة بينه وبين موضوع البحث ويذلّل الصعاب فتحوّله الرغبة إلى متعة وتدفعه إلى العمل الدؤب فيه وعدم الشـــعور بالملل ويمكنه من الإتيان بإضـــافة جديدة للبحث.إنّ أحســـن الدراســـات ماكان منبعه الرغبة الذاتيّة، فالاختيار الشـــخصـــي للموضـــوع مهم في تقدّمه ونجاحه. وحبّ الموضـــوع والرغبة فيه هنا لايراد به التعصّـــب للموضـــوع أو تتنافى مع عقيدته وعاطفته، لأنّ التعصّـــب يُخرج البحث عن دائرة الموضوعيّة، فعلى الباحث أن يجرّد نفسه من أي تحيّز.

1–2– قدرات الباحث على معالجة البحث: من أهم هذه القدرات الواجب اتخاذها لدى الباحث، هي:

أ/ قـدرات البـاحـث العقليّـة : التي تمكن البـاحـث من الفهم و التحليـل والربط والمقـارنـة والاستنتاج و التّحكم في شتى العلوم المكملة للبحث. ويتحصّل الدارس على هذه القدرات

.....

(1)عبد الباسط وفا: فن اعداد الرسائل والبحوث العلمية، دار النهضة العربية، مصر، ط2/(د.ت) ص26.

من اطلاعه الواسع على العديد من المصادر والمراجع المتعلّقة بموضوع بحثه.

ب/ قدرات الباحث الجسمانيّة : وهي ضرورة سلامة الباحث من أي إعاقة تحدّ من قدرته على مواصلة البحث.

ج/ قدرات الباحث الماليّة (الإمكانيات الماديّة): حيث هناك بعض الدراسات تتطلب تكاليف كثيرة، فكثير من الأبحاث تستلزم من الباحث أن يتنقل لزيارة المكتبات العامّة أوالسفرإلى الخارج لإجراء بعض الأبحاث أوليطلع على مخطوط يتعلّق بمادّة البحث، أوتكاليف شراء الكتب اللازمة، أوتكاليف النسخ والتصوير والطباعة .

ولكن في الآونة الأخيرة يلاحظ "أنّ الثورة التكنولوجيّة قد ذلّلت الصعاب، من خلال المؤلفات المتاحة على الانترنيت"(1).

د/ القدرات العلميّة: ينبغي على الباحث أن يختار موضوعا يناسب قدراته العلميّة ، إذا لو انتخب الباحث موضوعًا لايتناسب مع قدراته العلميّة سيؤدي به إلى الفشل، وهذا ما يتمناه كل دارس.

يقول أحد الشعراء:

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعْهُ * وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

1-3- اتقان اللّغات الأجنبية: وهي التي تمكن الباحث من الاطلاع على المصادروالمراجع باللّغات الأجنبية، فالطالب الذي لايُحسن أكثر من لغته، يُنصح بعدم اختيار موضوع تكثُر مصادره و مراجعه باللّغات الأجنبية. أمّا إذا اختار الطالب موضوعًا قد كُتب عنه كتب بلغات أجنبية، هنا يمكنه الاستعانة بمن يترجم له.

2-عوامل اختيار موضوع البحث المتعلّقة بطبيعة البحث(معايير موضوعيّة):

2-1- توفر المادّة :يجب على الباحث أن ينتبه في اختيار موضوع بحثه إلى وفرة المصادر والمراجع أو قلتها، لأنّ قلّة المصادروالمراجع تعيق سيرورة البحث.

2-2-الجدّة: لابد أن يكون الموضوع جديدا غير مطروق، لم يسبق بحثه من قبل، وتتمثّل هذه الجدّة في :

.....

(2)عبد الوهاب أبو سليمان: كتابة البحث العلمي، دار الشروق، جدة، ط3 /1987 ، ص39.

أ- الإتيان بشيء جديد .

ب-إكمال نقص في موضوع ما.

ج- شرح أمور غامضة تحتاج إلى توضيح وشرح.

د- جمع أمور متفرّقة.

هـ- كشف جانب محجوب من الحقيقة.

و- تصحيح خطأ علميّ.

ز- ترتيب أمور مختلطة.

ح- تقديم تفسير لظاهرة ما.

2-3- التخصّص العلميّ:أن يكون الموضوع متّصلاً بمجال اختصاص الباحث، ونابعًا من رغبته في الكتابة فيه .

2-4- المدّة المحدّدة(الوقت المتاح): أن يتناسب الموضوع والوقت المحدّد لانجاز البحث والمحددة من قبل الجهات الوصيّة على البحوث، فهناك فترات زمنيّة رسمية لأنواع من البحوث(كمذكرة الليسانس والماستر والدكتوراه)، لذلك يجب إدراك قيمة الفترة الزمنيّة عند اختيار موضوع البحث.

2 -5-صلاحية الموضوع: ليس لكل موضوع جديرًا أن يكون بحثًا، وعلى هذا يجب على الباحث أن ينتخب موضوعًا جيّدًا مناسبًا في حجمه ، ممّا يعني وجوب تجنب فخ الموضوعات الضيقة جدّا والواسعة. وأحيانا مايشدّ الطالب موضوعا جذابا، لكن يتبيّن له بعد ذلك، أنّه قد يصلح لإنجاز مقال أو بحث قصير.فعلى الطالب الطموح أن يختار موضوعًا لايحصل به على الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه فقط، بل يفتخربنشره وتقديمه للقرّاء بعد ذلك.

إضافة إلى الشروط السابقة يقترح الأستاذ أحمد شلبي على الطالب أن يطرح مجموعة من الأسئلة على نفسه قبل اختيار الموضوع:"[1]

* هل يستحق هذا الموضوع مايبذل فيه من جهود؟

* هل من الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟

---

(1)أحمد شلبي : كيف تكتب بحثا أو رسالة مكتبة النهضة المصرية،مصر، ط6 /1968 ، ص24.

* هل يتّفق هذا الموضوع مع ميولي واستعداداتي؟

* هل مراجعه متاحة؟

* هل يمكن الحصول عليها؟

* هل سبق تناوله بالدراسة؟

* هل من المتوقّع أن يسفر عن نتائج نظريّة أو تطبيقيّة ذات قيمة في تقدّم العلم أوالمجتمع؟

فإذا كانت النتيجة بالنفي عن هذه الأسئلة فليحاول مع موضوع آخر دون إضاعة للوقت في نشاط لم تكتمل له فيها عناصر النجاح."

ثانيا– تعديل موضوع البحث:

نجد في كثير من الأحيان أنّ الطالب يغيرموضوعه ، بسبب صعوبة الحصول على بعض المراجع في الموضوع، أويعرف أنّ الموضوع المدروس قد قُتل بحثا، ولكن بعد أن استهلك الكثير من والوقت والجهد، في هذه الحالة لايجب أن يأســـف على الوقت والجهد اللذين يكون قد بذلهما في الموضــوع الذي يتركه ، وليعرف أنّه في صــدد تكوين نفســه، وأنّه يســتفيد من كل قراءة.

ومن أجل تجنب هذا يستحسن أن يتفادى الطالب في هذا الاختيار الأمور التالية:" [1]

1–الموضوعات الغامضة، لأنّ الباحث ممكن أن يجد نفسه تائها في خضم الآراء والأفكار والنظريات المتعارضة حول موضوع.

2– الموضوعات الواسعة جدًّا التي تتضمن موضوعات فرعية ، لأنّ ذلك ممكن أن يستغرق منه وقتا طويلا في إنجازه.

3–الموضوعات الخاملة، فإذا كانت المصادر والمراجع غير محفزة، فإنّه سيصبح عائقا من التّقدم.

4– الموضوعات التي يصعب إيجاد مادتها العلميّة، فعلى الطالب أن يتجنب الموضوعات نادرة المصادروالمراجع .

5– الموضوعات المعقّدة، لأنّ الموضوعات مثل هذه عسيرة على الطالب الباحث المبتدئ

6 – الموضوعات التي يشتدّ حولها الخلاف، إذ من الصعب على الدارس أن يكون

---

(1)عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي،صياغة جديدة،ص ص 49– 50.

موضوعيًا في الوقت الذي تكون فيه الحقائق مختلفًا فيها."

7-"المضوعات التي تمّ بحثها: بحيث إنّه لايكون في مقدور الباحث أن يأتي بجديد فيها.

8- الموضوعات الضيقة جدّا: لأنّها لاتتحمّل لضيقها تأليف رسالة علميّة في حدودها المطلوبة، وسيصيب الباحث كثير من العنت في معالجتها."

-عنوان البحث:

عنوان البحث هو اللفظ الذي يتبيّن منه المحتوى؛ فهو أشبه مايكون بلافتات السير التي توجّه الشخص إلى الجهة التي يقصدها، فلابد أن يستدلّ من كل عنوان على مايتضـمنه من معلومات"، وكلما توافرت في العنوان الشـروط المناسـبة، كان دليلا على براعة الباحث، وهناك أمور ينبغي مراعاتها في العنوان."[1]

1 – أن يكون مفصحاً عن موضوعه.

2- أن تتبين منه حدود الموضوع، وأبعاده.

3- أن يكون شـاملا، لا يتضـمن ما ليس داخلاً في موضـوعه.- إيحاؤه بالأفكار الرئيسـة بصورة ذكية.

5 -أن يكون جذّابًا وممتعًا.

6 – أن يكون العنوان بعيدا عن العبارات الدعائية المثيرة التي هي أنسب بالاعلانات التجارية منها إلى الأعمال العلميّة .

7- أن يكون بعيدا عن الحشو، والتفصيل والانفعال، والكتابة الأدبيّة.

9- أن يكون عنوان البحث قصيرا،موجزا بقدرالامكان، دون أن يكون مطولا مملا، أو مختصرا مخلا، أو غامضا .

سنأخذ مثالا تدريبيا على صياغة عنوان بحث.

مثال: " الصناعة اللفظية والمحسنات البلاغية عند أبي تمام من خلال الأغراض الشعرية التي طرقها."

(1) عبد الله محمد الشامي: أصول منهج البحث العلمي ، المكتبة العصرية، صيدة ، لبنان، ط7/ 2012م،ص09.

فالباحث الذي يختارمثل هذا العنوان الواسع، ستتّسع دراسته، فكلما كان العنوان قصيرا، كان أكثر صلاحية، والعكس صحيح ، وذلك لأنّ العنوان الطويل يصعب الإحاطة به. والعنوان الأنسب هو " الصناعة اللفظية في شعر أبي تمام "

تمرين

متى يمكن للباحث تعديل خطة بحثه؟

المصادر والمراجع:

(1)أحمد شلبي : **كيف تكتب بحثا أو رسالة**،مكتبة النهضة المصرية، مصر،ط6 /1968م

(2)عبد الوهاب أبو سليمان: **كتابة البحث العلمي**، دار الشروق، جدة، ط3 /1987م.

(3)عبد الباسط وفا: **فن اعداد الرسائل والبحوث العلمية**، ،دار النهضة العربية،مصر، (د.ت)/ ط2.

(4) عبد الله محمد الشامي:**أصول منهج البحث العلمي**، المكتبة العصرية، صيدة، لبنان، ط7/ 2012م.

المحاضـــرة الثانيـــة: إشكالية موضوع الحث.

تمهيد:

بعد أنّ يستقرّ الطالب على موضوع معين يودّ البحث فيه، عليه في الخطوة التالية أن يحدّد إشكالية البحث، إذ تُعتبر تحديد إشكالية البحث من أهم الخطوات على الإطلاق، وعليها تقوم البحوث.وتنبع مشكلة البحث من شعور الباحث بحيرة وغموض تجاه موضوع معيَّن.قد أُطلق عليها اسم إشكالية لأنّ الباحث يعالج في عمله مشكلة ما.

فمشكلة الدراسة قد تكون نتيجةً لما يلي"[1]

1-الشعور بعدم الرضا.

2-الإحساس بوجود خطأٍ ما.

3-الحاجة لأداء شيءٍ جديد.

4-تحسين الوضع الحالي في مجالٍ ما.

5-توفير أفكار جديدة في حلّ مشكلة موجودة ومعروفة مسبقاً.

مالمقصود بالاشكالية ؟ ماهي اعتبارات اختيارإشكالية البحث ؟ ما مصادر الحصول عليها ؟ ما طرق صياغتها ؟

أولا-تعريف إشكالية البحث:

تُعرّف إشكالية البحث بأنّها :"الهاجس الذي يلاحق الباحث في كل كلمة يكتبها، أو ينقلها، أوفكرة يحلّلها ويشرحها، ليلف جميع فصول الكتاب حتى تأتي النتائج والخلاصات

.....

(1) محمَّد الهادي، محمَّد: أساليبُ إعداد وتوثيق البحوث العلميَّة، المكتبة ، الأكاديميَّة، القاهرة م، 1995 ، ص 48

مجموعة إجابات واضحة ومفيدة، ردا على تساؤل الإشكالية ومتفرعاتها."[1]

لنأخذ مثالا على أستاذ يشعر بعدم اهتمام طلابه بالمادة التي يدرّسها ولايعرف سببًا لذلك، فهو يواجه مشكلة حينها يسأل نفسه عن أسباب عزوف الطلبة .لماذا لايهتم طلابي بالمادة؟

وهناك من يرى أنّ إشكالية البحث هي :" اتجاهان أو أكثر يتنازعان قضية ما، يُعبّر عن هذا التنازع بصياغة محكمة ومفصلة تضع القارئ في مشكلة لايبدوحلّها سهلا، وتكون قابلة للحلّ، وتُفهم القضية من غير ضبط واحتمالات حلّ هذا التنازع." [2]

وسنحاول فيما يلي التعرف على بعض اعتبارات اختيار إشكالية البحث.

ثانيا– اعتبارات اختيار الإشكالية البحثية:

تُعتبر صياغة إشكالية البحث مهمة صعبة تواجه الباحث المبتدئ، وقبل أن يبدأ صياغة إشكالية بحثه، عليه مراعاة عدّة اعتبارات تمكّنه من اختيارها بشكل مناسب، ويمكن إيجاز هذه الاعتبارات في النقاط التالية:" [3]

1- أن تستحوذ الإشكالية على اهتمام الباحث نفسه بمعنى الإحساس والشعور باشكالية البحث لأنّ هذا الاهتمام يجعل عملك مميزا وبعيدا عن الروتين.

2- أن تمثّل موضوعًا محدّدًا تسهل دراسته، بدلا من كونه موضوعًا عامًا يصعُب الالمام به.

3-أن تكون قابلة للبحث، أي يمكن مقاربتها، وقائمة على أسئلة مدروسة.

4- أن تكون الإشكالية غير مكرّرة، لم يتم بحثها سابقًا.

.....

(1) عثمان رياض : معايير الجودة البحثية في الرسائل الجامعية ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1/ 1971م، ص45.

(2) عبد الرحمن حللي :المدخل إلى منهجية البحث وفن الكتابة، مركز نماء للبحوث الجامعية، بيروت، لبنان، ط1/2018م، ص45.

(3) ينظر: محمد الغريب عبد الكريم: البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط2، ص30–31.

5- أن تتّفق مع قدرات الطالب، في توفير التكاليف الماديّة الكافية لاتمام مختلف مجريات الدراسة .

6-أن يراعي الطالب الوقت المحدّد للبحث لأنّ قيمة الدراسة قد تتأثرإذا طالت فترة البحث

7-أن يتخيّر الباحث إشكالية بحث في حدود إمكاناته العلميّة.

8-أن تقع إشكالية البحث في مجال التّخصّص لأنّ ذلك يساعده على التّعمق في الموضوع.

9-أن تكون لها فائدة علميّة تتحقّق من نتائج البحث بالنسبة للعلم والمجتمع.

10- أن لا تكون إشكالية البحث متشعّبة، فكلما كان موضوع الإشكالية محدّدًا ومختصرًا مباشرا كان دالاً على جدية البحث.

11- أن تكون إشكالية البحث عامّة، تهمّ شريحة واسعة من النّاس، ممّا يعطيها قيمة علميّة.

12- توفرالمراجع والمعلومات المتعلّقة باشكالية البحث.

هذا من جهة الاعتبارات التي يراعيها الباحث عند اختيارالإشكالية، أما من أين يستقي الباحث إشكالية بحثه؟ يمكن أن نبين المصادرالتي عن طريقها يتوصّل الباحث إلى اختيارإشكالية بحثه .

ثالثا- مصادرصياغة إشكالية البحث:

هناك عدّة مصادر مهمة للحصول على إشكالية البحث، ومن أهم هذه المصادر: "

1- التخصص:تحديد التّخصّص له أهمية كبيرة في توفير الخبرة والمعرفة العلميّة، فصياغة إشكالية البحث تحتاج إلى التّخصّص في العلم ذي الصلة لفهم آلية درس المسألة ومعرفة عللها، لا يمكن في مقدور باحث أمضى .

دراساته الجامعيّة في الأدب أن يخوض في مباحث التاريخ أو الفلسفة

أوعلم النفس ما لم يكن قد أحاط بأوليات ذلك الاختصاص.

2-الخبرة العلميّة : تعتبر الخبرة العلميّة مصدر ملهم للباحث لاختيار إشكالية بحثه في ضوء

الحاجة الفعلية، فمن خلال تجاربه في محيط الدراسة أن يستكشف بعض المشكلات التي تحتاج إلى بحث.

3-الدراسات السابقة: تعتبر الدراسات السابقة (مذكرات الليسانس ورسائل الماستروالدكتوراه) في مجال التخصص مصدرًا جيدًا يزوّد الباحث بمشكلات تستوجب البحث فيها، فكثير من الأحيان ماتشير إلى مجموعة من الإشكاليات تستوجب البحث ، لأنّ

الباحث ليس بمقدوره دراستها لضيق الوقت،أولعدم توفر الإمكانيات، ومن هنا يمكن لباحث آخر أن يشرع في دراسته حيث انتهت دراسة غيره.

4-المراجع العلميّة: كثيرا ما يعثر الباحث عند مراجعته لهذه المراجع العلميّة على رأي غامض، يثير إشكالية ما، فيحاول جاهدا من خلالها الوصول إلى حقيقة.

5-المقالات والدوريات المتخصّصة التي تُنشر في المجالات العلميّة.

6-حضور المناقشات العلميّة كالملتقيات الوطنيّة والدوليّة والأيّام الدراسيّة.

7- الاحتكاك مع ذوي الخبرة والتخصص الجهابذة في مجال التخصص الذين يعملون في معاهد بحثية. [1].

8-الأستاذ المشرف : يعتبر الأستاذ المشرف أهم مصدر لاقتراح إشكالية البحث.

رابعا– تحديد إشكالية البحث:

عرفنا أنّ إشكالية البحث عبارة عن موضوع يحيط به الغموض، كما عرفنا المصادر التي يستقي منها الباحث إشكالية بحثه، والاعتبارات التي يتمّ بموجبها اختيارها، وبعدها يبدأ الباحث في تحديد إشكالية البحث. فما المقصود بتحديد إشكالية البحث؟ وما طرائق صياغتها ؟

.....

(1) مهدي فضل الله : أصول كتابة البحثِ وقواعد التحقيق، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت ،لبنان،ط1/1993م،ص38–39.

يقصد بتحديد الإشكالية صياغتها في عبارة واضحة ومحدّدة ومفهومة تعبّر عن مضمون الإشكالية ومجالها، تفصلها عن سائر المجالات الأخرى، وتُعدّ هذه المرحلة من أصعب مراحل البحث العلمي. أما فيما يخص طرق إشكالية البحث فإنّه يتم بالطرق الاتية:

1 – أن تُصاغ إشكالية البحث بعبارة لفظيّة دقيقة تبيّن محتوى البحث، فإذا أراد الباحث أن يبحث في العلاقة بين متغيرين مثل الذكاء والتحصيل الدراسي فإنّه يحدد إشكالية بحثه في شكل جملة تقريرية أو صياغة استفهامية بالعبارة التالية."[1]

الصيغة التقريرية: "علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي"

الصيغة الاستفهامية: ماهي علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي؟

إنّ هذه الإشكالية تحتاج إلى المزيد من التحديد، هل نريد أن نعرف من هذه العبارة علاقة التحصيل بالذكاء عند تلاميذ المرحلة الابتدائية أم في مرحلة التعليم المتوسط؟ أم في مرحلة التعليم الثانوي؟ وفي هذه الوضعية يمكن صياغتها في العبارة التالية: ."[2]

"علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط."

"ماهي علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

2– أن تُصاغ إشكالية البحث بشكل سؤال، أو أكثرمن سؤال بحيث تبرزالإجابة عنها مضمون البحث .

إذا استطاع الباحث تحديد إشكالية بحثه بصورة أدقّ فإنّه يكون قد قطع شوطًا كبيرًا في إكمال دراسته.

---

(1) ينظر: عبد الغنى محمد إسماعيل العمراني: دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط2/ 1433هـ–2012م، ص21.

(2)ينظر: ذوقان واخرون: البحث العلمي : دار الفكر، بيروت، (د.ط)/1984، ص64.

– نموذج تطبيقي على صياغة إشكالية بحثية.

عنوان البحث: "الجذور اللسانية العربية في اللسانيات الغربية الحديثة"

-تحديد الإشكالية:

إذا توغلنا في تراثنا اللّغوي العربي نجد كثيرا من النقاط التي تتوافق مع ما وصلت إليه الأبحاث اللسانية الحديثة، وهنا جاءت إشكالية البحث الرئيسة على النحو الاتي: " ماهو تأثير الدرس اللّغوي العربي في اللســـانيات الغربية الحديثة " والتي تفرعت منها مجموعة من التساؤلات أهمها:

-فيم تتمثل الجهود اللسانية القديمة ؟

-ماهو واقع اللسانيات الغربية الحديثة ؟

– مامدى تأثر اللسانيات الغربية الحديثة بالتراث اللّغوي العربي؟

تمرين:

– اختر ثلاثة أبحاث وناقش الطرق التي تمّ اســـتخدامها لتحديد مشـــكلة البحث، مبينا السلبيات والإيجابيات.

المصادر والمراجع:

1 -ذوقان واخرون: **البحث العلمي** ، دار الفكر، بيروت، (د.ط)/ 1984م.

2- مهدي فضل الله :**أصول كتابة البحثِ وقواعد التحقيق**، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان،ط1 /1993م.

3-عبد الغنى محمد إسماعيل العمراني:**دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي**،1433هـ-2012م.

4- عثمان رياض: **معايير الجودة البجثية في الرسائل الجامعية**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1/ 1971م.

5- عبد الرحمن حللي: **مدخل إلى منهجية البحث وفن الكتابة**، مركز نماء للبحوث الجامعية، بيروت، لبنان، ط1/ 2018م.

6- محمد الغريب عبد الكريم: **البحث العلمي**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط2/(د.ت).

7-محمَّد الهادي محمَّد: **أساليبُ إعداد وتوثيق البحوث العلميَّة**، المكتبة ، الأكاديميَّة، القاهرة ،1995 م.

المحاضرة الثالثة:رسم خطة البحث

تمهيد:

بعد انتهاء الباحث من اختيار موضوع البحث انتقل إلى رسم الخطة، وهي مرحلة مهمّة جدًّا في البحث لأنّها تحدّد معالمه، والافاق التي ستكون مجال الدراسة .

وليس من المبالغة في شيء أن يقال : إنّ التخطيط لبحث عمليّة هندسيّة لتنسيق مباحثه... وقيل :" من يفشل في التخطيط فقد خطط للفشل" ويقول الشاعر:

قدر لرجلك قبل الخَطْوِ مَوضِعَهَا * فَمَن عَلاَ زَلَقًا عن غِرَّة زَلَجَا

ونجدأنّ رسم خطة البحث تتطلَّبُ وقتاً وجهداً أكثر، فحينما يضع الباحثُ مخطَّطاًسليما لبحثه فهو يعني أنَّه قد اختار مشكلة بحثه وصاغها بعناية وحدَّد فرضياتها وأسئلتَها وأهدافها، واختارأداة جمع البيانات المناسبة وحدَّد مفردات البحث وأسلوب دراستها، وفكَّر بأسلوب تصنيف البيانات وتجهيزها، وبذلك لم يبقَ بعد إعداد مخطَّط البحث إلاَّ تجميع البيانات وتحليلها وتفسيرها واختبار الفروض والإجابة على أسئلة الدراسة.

ما هي خطوات رسم خطة البحث؟

أولا– تعريف خطة البحث:

تعني خطة البحث التصور المستقبلي المسبق لطريقة تنفيذ البحث من زوايا طريقة جمع المادة العلمية، وطريقة معالجتها أو تحليلها، وطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ، وهي بمعنى آخر الخطوات شبه التفصيلية والقواعد التي سيلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث. "[1]

وتعرف أيضا بأنّها الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ دراسته وتشبه

.....

(1) أحمد إبراهيم خضر : إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة إلى الخاتمة، جامعة الأزهر، القاهرة ،2013م، ص 122–125.

بالبوصلة التي يُدرك بها السائر إلى أين يسير، ويسترشد بها في مسيرته.

الخطة هي عبارة عن طريق شامل يوضح أهم عناوين الموضوع أو عناصره، ويشترط في الخطة كتابة أهم عناصر البحث بدون تفصيل في العناوين، وبدون إحالة الى صفحة هذا العنوان .

ثانيا–أهمية إعداد خطة البحث:

لإعداد خطة البحث أهمية بالغة ويرجع ذلك للمبررات التالية:"[1]

- تعين الباحث على تحديد الهدف من دراسته .
- توفر الخطة المكتوبة للباحث مرجعا و مرشدا له أثناء القيام بالبحث.
- تضمن الخطة للباحث توفير الجهد والوقت والمال.
- تساعد الخطة لجنة التقييم على التعرف على البحث وتقويمه ثم قبوله أو رفضه.
- التسهيل على الباحث للوصول إلى النتائج بشكل أيسر.
- إعطاء خطة البحث العلمي القيمة الموازية للبحث.
- توفرالخطة للمشرف متابعة البحث خلال مرحلة التنفيذ.
- مساعدة الدارس في تفكر النقاط المهمّة أثناء إجرائه للبحث.
- مساعدة الباحث في تحديد الرؤية التي يريد الوصول إليها.
- تساعد الباحث على تحديد أسهل السبيل للوصول إلى الهدف المسطر دون صعوبات.

تبرز إمكانيات الباحث و مؤهلاته العلمية.

.....

(1)ينظر: سعيد اسماعيل صيني :قواعد أساسية في البحث العلمي ، مؤسسة الرسالة، (د.ط)/(د.ت)، ص ص177–178.

ثالثا– شروط رسم خطة البحث:

ويشترط في خطة البحث مايلي: "[1]

– أن تتأسس على المراجعة الواسعة على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الذي تجرى الدراسة فيه.

– أن تكون عناصرها مرتبة ترتيبا منطقيا.

– أن تكون مناسبة .

–التماسك بين أجزائها وفصولها ومباحثها.

– ضرورة الاختصار، بأن لا تتعدى عدد صفحات الخطة عن 15صفحة.

– أن تكون معايير الأبحاث الميدانية وثيقة بموضوع الدراسة .

– تجنب التعرض للأخطاء الواضحة بشكل كبير، مثل الأخطاء الإملائيّة والنحويّة.

– أن تكون مفصلة على الاشكالية المراد دراستها و تسعى إلى الإجابة عن تساؤلات البحث.

رابعا–:عناصر خطة البحث:.

يتعين أن تكون خطة البحث مفصلة واضحة؛ لانّها تمثل الخطوط الأساسية التي يسير عليها الباحث في دراسة موضوعه، فهي أقرب للرسم الهندسي الذي يقدمه المهندس والذي يوضح تصوره للبيت قبل بنائه، في كل صغيرة وكبيرة. وعليه تنحصر الخطة في مايلي:

1 – عنون البحث:

فعنوان البحث يكون في صفحة العنوان، يقول المثل" : الكتاب يعرف من عنوانه، "[2]وغالبا

.....

(1) محسن علي عطية: البحث العلمي في التربية،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،(دط)، ص82.

(2)سعيد اسماعيل صيني:المرجع السابق،ص175.

مايتطلب من الدراس اختبار عنوان بحث مناسب تتوفّر فيه الشروط الاتية:

- أن يكون عنوان البحث جامعا مانعا.
- ألا يكون عنوان البحث طويلا مملا.
- أن يكون عنوان البحث ذا أسلوب أدبي.
- أن يكون عنوان البحث مبتكرا.
- أن يكون ملخصا مضمون البحث.
- أن يكون لافتا للنظر في مجاله.
- أن يكون حاملا إشكالية قائمة لذاتها.
- أن يكون ناقلا هدفا علميًّا.
- أن يكون سدًّا لحاجة علميّة.
- أن يكون استشرافاً للمستقبل.
- أن يتضمن العنوان الكلمات المفتاحية التي تشير إلى مجال البحث و متغيراته المختلفة.
- ألا يزيد عدد كلماته عن خمس عشرة كلمة إلاّ إذا كان هناك ضرورة لذلك" [1]

2 - المقدّمة:

المقدمة هي أول جزء رئيس في البحث، وهي آخر ماتكتب،وأول ماتقرأ، وكلمة يكتبها الباحث حين الانتهاء من كتابة البحث، يذكر فيها النقاط الآتية :

. ذكر عنوان البحث كاملاً.

. سبب اختيارك لهذا البحث.

. أهميته في نقاط مختصرة

.....

(1) أبو بكر عواطي، منشورات مكتبة إقرأ، قسنطينة الجزائر،ط 1، ص145-146.

. خطة البحث موجزة بأبوابها وفصولها ومطالبها.

. المنهج العلمي الذي سرت عليه في بحثك والذي سبق ذكره هنا.

. أهم العقبات التي واجهتك في بحثك وكيف تغلبت عليها.

. شكر من له فضل عليك في بحثك.

على البحث مراعاة الآتي عند كتابة مقدمة البحث:

- البدء بالبسملة ، والحمد الله، ...

- ألاّ تكون المقدمة طويلة، ومن الأفضل أن تتراوح من أربعة إلى ثماني صفحات.

- أن يكون ترقيمها بالأحرف الأبجدية (أبجد – هوز–...).

- لاتكتب المقدمة على هيئة نقاط .

- تكتب المقدمة عند الانتهاء من البحث.

3 – إشكالية البحث:

إنّ شعور الباحث بوجود مشكلة يُراد حلُّها، هي البداية للقيام بدراسة علميّة، وهذا هو الطريق إلى الأصالة العلميّة.

تعرف الإشكالية بأنّها " موقف غامض يحتاج التوضيح أو تساؤل يحتاج إجابة" [1].

ولابد أن تتوفّر الإشكالية على مجموعة من المقاييس التي نجملها في النقاط التالية:

- الوضوح بحيث تكون دقيقة وموجزة وواضحة.

-أن تكون واقعيّة.

- أن تكون لها صلة بالموضوع محل البحث.

.....

(1)عبد الله أحمد الدوغان: مهارات البحث التربوي، جامعة الملك فيصل، 2011، ص05

والدراسة بلا خطة واضحة المعالم قد تكون نهايتها الفشل، إذ كلما كانت تقسيمات البحث واضحة، وتحديد إشكالية البحث دقيقة ، ومنهج البحث سليم، كان هضم القارئ لها أيسر.

4 – أهداف البحث:

وتحدّد بعبارات تتضمن الغاية المحتملة من أجزاء البحث .فيمكن أن يهدف البحث إلى التعرّف على مجموعة من الاقتراحات والحلول.

5– أهمية البحث:

وتمثل مايرمي إليه الباحث إلى تحقيقه أوالمساهمة التي سوف يقدّمها للمعرفة الإنسانيّة أوالعلميّة، ويمكن إبراز هذا من خلال الآتي:

- حلّ العديد من الإشكاليات العلميّة.
- إضافة علميّة جديدة.
- سدّ بعض الثغرات.
- تصحيح بعض المناهج.
- التأكد من صحة بعض الأفكار.

6- مصطلحات البحث(تحديد مفاهيم):

يقوم الباحث بتحديد بعض المصطلحات المستعملة في موضوع البحث . فتحديد المصطلحات لا يعني أبدا أن يقوم الباحث بتعريف كل الكلمات الواردة في عنوان بحثه، بل يكتفي بتعريف المصطلحات التي تحتاج إلى تحديد وتلك التي لها استعمالات إجرائية معينة في البحث، أمّا الكلمات الأخرى فلا تتطلب أي تحديد لأنّها معروفة لدى الجميع والقصد منها مفهوم ولا يحمل أي لبس.

7- حدود البحث:

تحديد الباحث للحدود الموضـــوعية والجغرافية والزمنية للبحث. ويقتصـــر البحث على المحددات التالية:

- المكاني: الحدود المكنية(الجغرافيا)

- الزماني: الحيز الزماني الذي يتمّ فيه تطبيق البحث.

-الإجرائي: طريقة إجرائها.

8- الدراسات السابقة:

هي مجموعة الدراســات الســابقة القريبة من البحث المختار، وعلى الباحث الاطلاع على هذه الدراسات ليوضح النقص الموجود.

ليس للباحث فحسـب و إنما بالنسـبة للقارئ الذي يتتبع ما كتبه الباحث حول هذه الدراسات، و بخصوص هذه الفوائد و الأهمية حول تحديد ومراجعة الدراسات السابقة يمكن الإشارة إليها ضمن هذه الجوانب:

-توضيح وشرح خلفية الموضوع.

-وضع البحث في إطاره الصحيح و موقعه بالنسبة للبحوث الأخرى.

-تجنب الأخطاء والمشاكل التي تعرضت لها البحوث السابقة.

-تلافي الاشترارو القيام بدراسات قام بها الآخرون.

-توضح مناهج الباحثين السابقين في مجال البحث والدراسات.

9- فرضيات البحث:

بعد الانتهاء من مراجعة الدراسات السابقة يقوم الباحث بصياغة فرض رئيسي وربما فروض فرعية.

تعتبر الفرضية " توقع حول بعض الخصائص أو بعض المحددات لظاهرة ما...في صياغة قابلة

للاختيار بين متغيرين أو أكثر."[1]

يجب أن يحدّد الباحث فرضيات بحثه، هل هي فرضية واحدة شاملة لكل الموضوع أم أكثر من فرضية .

الفرضية عادة ما تكون من المتغير الأول المتغير المستقل(السبب) والتالي المتغير التابع(النتيجة) ، والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد تكون متغير تابع في بحث أخر حسب طبيعة البحث والغرض منه، ومن أجل اشتقاق فرضية على

أساس سليم يمكن للباحث العودة إلى عدة مصادر كالخبرة الشخصية والدراسات السابقة والنظرية العلميّة.

وللفرض الجيد عدة خصائص أساسية من أهمها :"[2]

- أن يكون معقولا .
- أن يكون متفقا مع الحقائق والنظريات المعروفة .
- أن يصاغ بشكل يجعل من الممكن اختباره لقبوله أو رفضه .
- أن يصاغ في أبسط عبارات ممكنة.

مثال:

تحصيل الدراسي في المدارس الثانوية يتأثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي خارج المدرسة ، والتغير المستقل هو التدريس الخصوصي والتابع هو التحصيل الدراسي المتأثر بالتدريس الخصوصي.

10-الخاتمة:

.....

(1) عبد الكريم أبوحفص: أسس ومناهج البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 2011م، ص ص107-108.

(2) رجاء محمود أبو علام :مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية،دار النشرللجامعات،القاهرة،مصر،ط 1 ،ص 94

تمثل مجموعة خلاصات الفصول، يتحدّث فيها الباحث عن الملاحظات التي استوقفته أثناء الكتابة، والنتائج الجديدة التي خرج بها من بحثه ولم يشـــاركه فيها غيره ثم يتحدّث عن المجهودات التي بذلها في بحثه والصعاب التي اعترضت بحثه.

11- منهج البحث:

المنهج هو طريقة تفكير وتحصـيل وعرض يعتمدها الكاتب، تضـمن سـلامة البحث والباحث في عرض أفكاره أو الوصول إلى تماسك الموضوع مضمونا ونتائجا.

ويشـير الباحث إلى المنهج الذي اتبعه في دراسـته، والعيّنة التي اسـتخدمها، وطرق جمع البيانيات ومعالجتها، وأدوات البحث التي اســتعان بها ومدى تلاؤم ذلك مع طبيعة البحث.والغاية من المنهج بيان ماسيلتزم به الباحث من الأسس والقواعد والإجراءات للوصول إلى نتائج علمية سليمة.

12- تقسيمات البحث:

تقسيمات البحث تحتوي على أبواب، والأبواب تتفرع بدورها إلى فصول، والفصول تتجزأ إلى مباحث، جميعها تعالج ناحية من نواحي البحث، وفيها شـرح مفصـل لمختلف جوانب الموضوع.

لابد أن تأتي هذه التقسيمات بحسب ماتطلبه هذه الدراسة، ويشترط الآتي:

- يجب أن تكون هذه العناوين شاملة لما تدلّ عليه.
- لابد من تراط بين أبوابه وفصوله ومباحثه.
- ليس هناك عدد محدّد للفصول .

مثال:

الفصـل الأول : الإطار النظري....، المبحث الأول:... ، أولا:....، ثانيا:.....،المبحث الثاني..... أولا:...،ثـانيـا:....، الفصـــل الثـاني :الإطـار التـطبيـقي ،المبحـث الأول.....أولا:..... ثانيا:....، المبحث الثاني:.....، أولا:....، ثانيا:....

هذه التقسيمات تحتاج في بعض الأحيان إلى تفريعات وهذه بدورها تحتاج إلى تفريعات أخرى .

ويشترط في هذه الطريقة التوازن في الفصول والمباحث والأرقام، كما يشترط التوازن في عدد صفحات الفصول والمباحث والأرقام، إلاّ في بعض الحالات التي يكون فيها عدم التوازن لذلك وجب على الباحث أن يبيّن للجنة المناقشة سبب عدم التوازن، كأن تكون المعلومات متوفرة بغزارة في فصل معين، وعدم توافرها اطلاقا في فصل آخر.

13- قائمة المصادروالمراجع:

يعرض فيها البحث أهم المصادروالمراجع التي حصل عليها خلال مرحلة إنجاز بحثه.

يجب أن تتضمن خطة البحث قائمة المصادر والمراجع التي استعملها فعلا في بحثه، سواءا اقتبس منها حرفيا أو جاء بالفكرة التي وردت في المصدرأوالمرجع، وتشتمل قائمة المصادر والمراجع الكتب والمجلات والدوريات...إلخ.

وعادة ما ترتب وتصنف المصادر والمراجع في هذه القائمة كالتالي:

-الكتب باللغة العربية.

-المراجع باللغة الأجنبية.

-المعاجم والقواميس.

-المجلات والدوريات.

-الرسائل الجامعية(الليسانس والماستر والدكتوراه)

-المواقع الالكترونية.

14- النتائج:

يقوم الباحث على عرضها، ليسهل عليه تحليلها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة ومن ثمّ استخلاص النتائج المتعلّقة باختبار فرضيات بحثه ليكون في الأخير أجاب على التساؤلات التي طرحها في إشكالية الدراسة.

تمرين:

اختربحثا أكاديميا (ليسانس أو ماستر أو دكتوراه) واكتب العناصر التي وفّرتها خطة البحث، والعناصر التي أنقصتها.

المصادر والمراجع:

(1) أحمد إبراهيم خضـــر : **إعداد البحوث والرســـائل العلمية من الفكرة إلى الخاتمة،** جامعة الأزهر، القاهرة ،2013م.

(2)أبو بكر عواط ، منشورات مكتبة إقرأ، قسنطينة الجزائر،ط8 .

(3) رجـاء محمود أبو علام :**منـاهج البحـث في العلوم النفســـيـة و التربويـة،** دار النشرللجامعات، القاهرة، مصر، ط1 .

(4)ســعيد اسماعيل صــيني: **قواعد أســاســية في البحث العلمي، مؤســســة الرســالة،** (د.ط)/(د.ت

(5)عبد الكريم أبوحفص:**أســـس ومناهج البحث،** ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011م.

(6)عبد الله أحمد الدوغان: **مهارات البحث التربوي،** جامعة الملك فيصل، 2011م.

(7) محســن علي عطية:**البحث العلمي في التربية،** دار المناهج للنشــر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط).

المحاضرة الرابعة: التـــــــــوثيق

تمهيد:

تقتضي أخلاقيات البحث في جميع هذه الحالات الإشارة إلى مصادر المعلومات التي استفاد منها الباحث وتوثيقها.

توثيق المصـــــادر والمراجع والبحوث العلميّة أحد الجوانب المهمة التي تحكم بها على كاتبها، ذلك أنّ استعمالها على الوجه الصحيح، ووضعها في الوضع الأنسب لها تعتبر دليل على استعاب المادّة العلميّة.

وينبغي على الباحث أن يتعرّف على بعض المبادئ كمقدمة في هذا الموضوع بالنسبة لكل من كتابة الهوامش وإعداد قائمة المصادر والمراجع.

أولا :مفهوم التوثيق: هو عملية توضيح مصدر المعلومة التي استفاد منها الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إعداد بحثه، بحيث يمكن للقارئ الرجوع للمصدر الأصلي للمعلومة والتحقق منها فهي بذلك تكســـب البحث أهمية وتعزز من مصـــداقية المعلومة المنشـــورة في البحث، وتحفظ حقوق من تم الرجوع لكتابهم وأبحاثهم ."[1]

أما الهدف من التوثيق هو:

1 –إثبات لعملية الطريقة المتبعة في إنجاز البحث والوصول إلى نتائجه.

2 – إثبات شمولية معالجة البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث.

3 – برهان على علمية النتائج التي توصـــل إليها الباحث، وعلى إلمامه بكافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث.

.....

(1) سعيد اسماعيل صيني :قواعد أساسية في البحث العلمي مرجع سابق، ص412.

ثانيا:وظائف التوثيق:

من خلال عملية توثيق البيانات والمعلومات المستفاد منها من باحثين سابقين، تتحقّق الوظائف التالية:

1 –التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار والآراء، من خلال التّعرف على الأفكار السابقة في الموضوع وأصحابها، وتقييم هذه الأفكار.

1–التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة، من خلال النقاش والتحليل متبادل الآراء ، مهما تناقضت أوانسجمت مع بعضها.

1–تجميع الآراء حول موضوع الدّراسة، بقصد التمحيص والتّعرف على الجوانب المختلف ، ونقاط القوّة والضعف، وبالتالي الوصول إلى معرفة أفضل حول الموضوع.

4–الاستعانة بالتوثيق .. لتدعيم وجهة نظر الباحث بآراء الآخرين من باحثين.

5–الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلميّ"[1].

ثالثا: كيفية تسجيل المعلومات البيبليوغرافية:

يوجد الكثير من طرائق التوثيق المادة العلمية أو مايطلق عليها بـــ(الهوامش)في البحث، ولايســـتطيع الباحث تفضـــيل طريقة عن أخرى، فعلى الباحث الالتزام بطريقة محدّدة، وعدم استعمال عدّة طرق في التوثيق، وتتمّ بأحد الشكلين التاليين:

1–التوثيق في الهوامش(الحواشي) :

إنّ كتابة المراجع بالهوامش وحســـن توظيفها، يبرهنان على الأصـــالة في الدراســـة والمقدرة على إثراء البحث.

.....

(1)نائل العواملة: أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية وتطبيقاتها، مكتبة أحمد ياسين ، عمّان، الأردن، ط1/ 1995م. ص172.

–الهامش: الهامش هو الجزء الذي يخصصه الباحث في أسفل الصفحة ليدون فيه معلومات ذات صلة ببحثه.

وسنتطرق فيما يلي لكيفية تهميش كل من : الكتب، والمقالات، والمذكرات والرسائل الجامعية، ووثائق علمية أخرى."[1]

أ– الكتب:

إنّ الباحث البارع، هو الذي يقدم للقارئ المعلومات الكافية عن الكتاب الذي يستعمله في بحثه .ولهذا ينبغي مراعاة التسلسل الآتي:

يقوم الباحب بتوثيق المعلومات الخاصة بالكتاب في الهامش كما يلي :ذكر رقم الإحالة متبوعًا باسم ولقب المؤلِف متبوعا بفاصلة، اسم المؤلَف(الكتاب) متبوعا بفاصلة، ذكر دار النشر، مدينة النشر ،رقم الطبعة، سنة النشر ، رقم المجلد أو الجزء(إن وجد) ، وننتهي برقم الصفحة .

مثال توضيحي:

ذوقان عبيدات، البحث العلمي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1983م،ص...

–أمّا في حالة تكرار الكتاب مرتين متتاليتين في الهامش: يوضع عبارة: نفس المرجع، مع وضع رقم الصفحة أو الصفحات التي أخذت منها المعلومات، مثل: **المرجع نفسه، ص..**

–أمّا في حالة تكرار الكتاب مرتين غير متتاليتين في الهامش فيكتفي بوضع الإشارة التالية: **اسم المؤلف(ذوقان عبيدات)، المرجع السابق، ص..**

–أمّا في حالة تكرار الكتاب مرتين متتاليتين أو أكثر في الهامش، يذكر اسم الكاتب الأول وتليها كلمة (واخرون)، مثل: **ذوقان عبيدات،وأخرون،....ص..**

– أمّا إذا كان الكتاب قد كتب بلغة أجنبية في أصله وتمت ترجمته إلى اللّغة العربية، فتوثيق المعلومات الخاصة به يكون في الهامش كما يلي :بعد ذكر رقم الإحالة نكتب اسم المؤلِف

الأصـلي، عنوان الكتاب مترجما، عبارة" ترجمة "مع ذكر اسـم المترجم أو الهيئة المترجمة، ثم باقي المعلومات الخاصة بتهميش الكتاب المشار إليها أعلاه، وكمثال توضيحي هنا نورد:

بيكار تشيزاري، الجرائم والعقوبات، ترجمة يعقوب محمد حياتي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي،الكويت، 1985م، ص...

ب–المقالات:

قد تكون المقالات عبارة عن بحوث نشـرت في مجلات أودوريات، وفي جميع الأحوال تتمثل البيانات الأساسية التي توثق في الهامش فيما يلي :بعد ذكر رقم الإحالة يذكر اسم ولقب كاتب المقال متبوعا بفاصلة، عنوان المقال بين مزدوجين، اسم المجلة أو الدورية تحته خط، اسم الهيئة التي تصدر المجلة متبوعا بفاصلة، رقم العدد بعده فاصلة، تاريخ نشر المقال بعده فاصلة ورقم الصفحة أو الصفحات المقتبَس منها، ومثالها:

أحمد بهاء الدين، "التجارب الأربع الحاسمة"المستقبل الصادرة بباريس، عدد 332،في تاريخ 1981/08/01م،ص...

ج– المذكرات والأطروحات الجامعية:

قد يستعين الطالب بمذكرة ليسانس أو ماستر أو ماجستيرأو طروحة دكتوراه، فيتعين عليه أن يوثق المعلومات الخاصة بها كما يلي في هامش الصفحة :بعد ذكر رقم الإحالة يكتب اسم و لقب الباحث مقدم البحث متبوعا بفاصلة، ثم عنوان المذكرة أو الأطروحة تحته خط وبعده فاصلة، تحديد طبيعة البحث (ليسانس أوماستر، أوماجستير أوأطروحة دكتوراه) متبوعا بفاصلة، اسم الجامعة أو مؤسسة التعليم العالي التي يتبعها الباحث متبوعا بفاصلة، اسم الكلية أو المعهد الذي نوقش البحث أمامه بعده فاصلة، تاريخ المناقشة متبوعا بفاصلة، وأخيرا رقم الصفحة ، وكمثال توضيحي على ذلك:"

حياة معاش: الأشكال الشعرية في ديوان الششتري، مخطوط دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010–2011م،ص...

– وثائق علمية أخرى:

قد يجد الطالب مصدر معلوماته في وثائق علمية أخرى مثل:

.....

(1)عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للنشر، الجزائر، (د.ط)/1985م،ص57

د-**المطبوعات في كل المحاضرات** :

أما المطبوعات ،فيتم توثيقها كما في المثال التالي :

د.زكية منزل غرابة، محاضرات في منهج البحث في العلوم الانسانية موجهة لطلبة السنة الاولى جذع مشترك علوم اسلامية، جامعة الآمير عبد القادر ، كلية الشريعةوالاقتصاد ، قسنطينة، 2016-2017م، ص...

هـ- المواقع الالكترونية :

كي يستعين الطالب بالمعلومات المتوفرة على الانترنت يجب أن يكون الموقع الالكتروني متخصصا وموثوقا منه، ويذكر الباحث اسم المؤلف وبعده فاصلة،العنوان المنشورمتبوعا بفاصلة ، اسم المجلد وبعده فاصلة ،العدد، السنة وبعده فاصلة ،عدد الصفحات(إن وجد)، الموقع الإلكتروني، والمثال التالي يوضح كيفية التهميش:

حسن طاهر ، اللاجئون الفلاسطنيون في الأدب الشعبي، أبو عرب أنموذجا، مجلة العلوم الانسانية،40، 2009م، http://www.ulum.

2- توثيق قائمة المصادر والمراجع:

عبارة عن قائمة تضم المصادر والمراجع التي تمّ الرجوع إليها في متن البحث، "ويجب مراعاة الأمور التالية عند إعداد قائمة المصادر:

-تُذكر جميع المصادر التي اعتمد عليها الباحث.

-ترتب القائمة هجائيا حسب اسم المؤلف.

- إذا كانت المصادر كبيرة فيتم تقسيمها على النحو التالي: المصادر العربية، والمصادر الأجنبية، الكتب الدوريات، الرسائل الجامعية، الخ."[1]

. وفيما يلي كيفية توثيق هذه المصادرو المراجع بأشكالها التالية:

أ- الكتب العربية:

.....

(1)عمار بوحوش: المرجع السابق،ص59

بالنسبة للكتب في المصادر والمرجع ، يختلف قليلا عن ذلك الذي عرفانه سابقا، في توثيق الهوامش .

1 - من كتاب لمؤلف واحد : يذكر اسم المؤلف : العنوان ، دار النشر ، بلد النشر ، رقم الطبعة (إن وجد) ،التاريخ ، الجزء (إن وجد) ، رقم الصفحة ، نحو:

–د.سيد الهواري ، دليل الباحثين، مكتبة عين شمس ، القاهرة، 1980م، ص...

2 –من كتاب لمؤلفين اثنين : يذكر الاسم الأول والثاني ، نحو:

عواد أحمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي، أساسيات البحث العلمي ،مكتبة المنار، الاردن، ط1،1987م،ص...

3 –من كتاب لثلاثة مؤلفين : تُذكر أسماء المؤلفين الثلاثة حسب ترتيب كتابتها على صفحة الغلاف ، نحو:

د .عبد الغني عبود :د .حسن عبد العال ، د .على خليل : فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته ، دار الفكر العربي .، مصر ، الطبعة الأولى ، سنة 1972 م ، ص ....

4 –من كتاب لأكثر من ثلاثة مؤلفين : يذكر الاسم الأول مع ذكر كلمة " وآخرون " ، مثل:

إبراهيم، نجيب اسكندر وآخرون ، الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي، مؤسسة المطبوعات الحديثة، القاهرة، 1961م، ص ...

5 –كتاب لمؤلف قديم له كنية أو لقب مشهور : يذكر اللقب أو الكنية أولاً ، ثم الاسم بين قوسين ، وذلك على النحو الآتي:

سيبويه (عمرو بن عثمان) ، الكتاب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، سنة 1987 م ، ج 3 ، ص ...

6 –من كتاب محقَّق : يذكر اسم المؤلف القديم ، عنوان الكتاب ، اسم المحقِّق ، دار النشر ، رقم الطبعة ، التاريخ ، الجزء ، الصفحة ، نحو:

أبو عبيدة(معمر بن المثنى) ،مجاز القرآن ، تحقيق : د .محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، .الطبعة الأولى ، سنة 1988 م ، ج 1 ، ص ...

7 –التوثيق من كتاب مترجم : يذكر اسم المؤلف أولاً ، ثم عنوان الكتاب المترجم ، ثم اسم المترجم مسبوقاً بكلمة (ترجمة) ، دار النشر ، بلد النشر ، رقم الطبعة ، التاريخ ، الجزء (إن وجد) ، الصفحة. مثال:

فندريس :اللغة،ترجمة الدواجي والقصاص، الانجلو المصرية، القاهرة،1950م،ص .

–التوثيق من كتاب بلغة أجنبية: اسم المؤلف : عنوان الكتاب ، دار النشر ، بلد النشر ، رقم الطبعة ، التاريخ ، الصفحة ، نحو:

Raman Selen The theory Of Criticism , Long man, London, Tenth Impression ,1997, P .

وترجمة التوثيق السابق هي:

–رامان سِلدن ، نظرية النقد ، دار لونجمان ، لندن ، الطبعة العاشرة ، سنة 1997 ص ..

ب–الدوريات:

هي مطبوعات تصدر دوريا وتدون بالشكل التالي:

يذكر اسم كاتب المقال : عنوان المقال بين قوسين ، اسم الدورية وتحتها خط بلد النشر ، رقم العدد ، السنة ، الصفحة، مثل:

فاروق زكي ،" الرفاهية وبناء الإنسان "، مجلة شؤون أدبية ، الشارقة ، العدد 28 ، سنة 1990 م ، ص ...

ج– المصادر الإلكترونية:

المصادرالالكترونية ، وتضم المقالات والبحوث المنشورة على وسائل إلكترونية، مثل: المواقع الإلكترونية،وتضم المقالات المنشورة على شبكة الانترنيت وقد يكون لها أصل أو لايكون لها أصل ورقي.وتعتمد على ذكر عنوان الصفحة على الانترنيت،وكذلك تاريخ الدخول . ويفضل أن يعتمد الباحث على صفحات الانترنيت التي تنتهي بـــ"edu" أو "Gov " أو"org" في الحصول على البيانات والمعلومات باعتبارها جهات رسمية. "[1]

.....

(1)عمار بوحوش: المرجع السابق، ص ص60–61.

تمرين :

1-تصور أنّك تجري بحثا ولزم توثيق المراجع الآتية:

- المذكرات والأطروحات الجامعية.
- المطبوعات في كل المحاضرات.
- المقالات.

المواقع الالكترونية.

2- ماذا نعني بالتوثيق، وماهي أهميته؟

3-كيف يتم توثيق بيانات كتاب بثلاثة مؤلفين؟ مثل لذلك.

المصادر والمراجع:

(1) سعيد اسماعيل صيني :**قواعد أساسية في البحث العلمي**، مؤسسة الرسالة، (د.ط)/(د.ت).

(2)عمار بوحوش: **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، المؤسسة الوطنية للنشر، الجزائر، (د.ط)/1985م.

(2)نائل العواملة: **أساليب البحث العلمي**- الأسس النظرية وتطبيقاتها، مكتبة أحمد ياسين ، عمّان، الأردن، ط1/ 1995م.

المحاضرة الخامسة: أنواع المراجع

تمهيد:

تقتضي عملية البحث العلمي توفر المصادر والمراجع التي يقوم عليها البحث، فهي العمود الفقري لأي بحث ، فبدونها لا يمكن أن نسمي العمل بحثا، إذ لا يتصور أن يكتب بحث اعتمادا على ما في الذاكرة من معلومات ، خاصة و أنّ ذاكرة الإنسان مهما اتسعت لا يمكنها أن تجمع كل ما في بطون الكتب من معلومات، وليس الاعتماد على المصادر والمراجع عملا مستحدثا، بل هذا ما درج عليه العلماء منذ القديم، حتى أصبح عادة راسخة وأسلوبا متبعا لا يمكن تجاهله

أولا : مفهوم المصادر والمراجع :

تتنوع مصادر البحث ومراجعه وتتعدد تبعا لتنوع البحوث ومجالاتها وتعددها، ولهذه المادة(المصادر والمراجع) البحثية عدة أنواع، و قبل أن نذكرها لابد من الوقوف بدءا عند المعاني المتعلق بكل مصطلح منهما ، علمًا بأنّه كثر الاختلاف بين النقاد والدارسين حول ماهية كل منهما ؛ فمن الدارسين من لا يرى فرقًا بين المصطلحين ويعتبرهما دالين على مدلول واحد، بينما هناك من يفرق بينهما بل ويزيد تفريعات أخرى عنهما .

1- المصدر (المراجع الأصلية) :

المصدر لغة:

المصدر مادة من "صدر، الصدر: أعلى مقدم كل شيء وأوله "[1].

وجاء في المعجم المحيط (**الصَّدْرُ**): مُقدَّم كل شيء، يقال: صَدْرُ الكتاب، وصدرُ النهار،

.....

(1)محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط2/ 1997م، ج7/ص299.

وصدرُ الأمر."[1].

المصدر اصطلاحا:

المصـــدر هو كل ما يحتوي على المادة الأصـــلية، أو هو كل كتاب تناول موضـــوعا وعالجه معالجة شاملة.

وتسمّى أمهات الكتب، أو الكتب الأساسية.

والمصدر يُطلق على الآثار التي تحوي في طياتها نصوصا أدبية، شعرا ونثرا لكاتب واحد أو مجموعة من الكتاب، لشاعر فرد أو لطبقة من الشعراء أو لخليط من كتاب وشعراء وخطباء...دون تعليق على النص أو تفسير له، دون تمهيد له أو تعليق عليه. فمثلا كتاب الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس (ت 231هـ)هومصدر وليس مرجع، وكتاب البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ(ت255هـ).

وتعدّ المصـــــادر في اللغة العربية ينبوعا للمعرفة في اللغة والأدب والنقد، حيث تحوي معلومات مركّزة وشاملة، وصحيحة.

2- المرجع (المراجع الثانوية) :

المرجع لغة هو:" ما يرجع إليه في علم أو أدب من عالم أو كتاب."[2].

المرجع اصطلاحا:**المرجع** هو ما يرجع فيه صاحبه إلى المادة الأصلية الموجودة في المصدر، ويفيد منها أو هو مؤلف ثانوي أو كتاب يساعد في إكمال معلومات الباحث والتثبت من بعض النقاط والمعلومات التي يحتويها تقبل الجدل.

وهناك من يعرفه بأنه " الكتاب الذي يستقي من غيره، فيتناول موضوعا أو جانبا من موضوع، فيبحث في دقائق مسائله ومقاصده."[3].

---

(1)شعبان عطية وآخرون: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004م، ص509.

(2) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر،ط/ ص489.

(3)عبد العزيز ربيعة: البحث العلمي، مكتبة الملك فهد، الوطنية للنشر، المملكة العربية السعودية، ط2/2000م، ص93.

وربما يكون المرجع مأخوذا من مصادر متعددة ومتنوعة؛ أي أنّه يستقي مادته من غيره، جمعت مادته وفقا لخطة معينة تساعد على سرعة الحصول على المعلومات.والمراجع إذا قيست إلى المصادر فإنّها تشبه البحر الواسع من حيث كثرتها وتنوعها، وسبب ذلك يرجع إلى كون المراجع تحوي جل ماكتب عن أديب مافي الكتب والموسوعات وكتب التراجم والرسائل الجامعية والمنشوررات في المجلات والمقالات والصحف، ولكن على كثرة المراجع مقارنة بالمصادر فإنّ قيمتها العلمية تأتي في الدرجة الثانية من الأهمية.وسبب ذلك أنّ المصادر تمثل المادة الأصلية، بينما المراجع تقف عند حدّ التعليق والنقد والتحليل.

ثانيا: الفرق بين المصادر والمراجع :

يتساءل الكثير أهناك فرق بين المراجع والمصادر ؟ أم أنهما كلمتان مترادفتان ؟ يفرق الدارسون بينهما على أساس المباشرة والوساطة في تقديم المعلومات المتصلة بموضوع البحث . فالمصادر هي المؤلفات التي تكون مادة البحث، أما المراجع فهي تلك المؤلفات التي كتبت حول موضوع البحث.

المراجع هي التي ألفت لعامة القرّاء لتكون أقرب شيء يرجعون إليه للعلم بالشيء، أو العلم بعدّة أشياء، فالمراجع وضعت لعامة القرّاء ، أمّا المصادر فهي للمؤلفين والخاصة .واستنادا إلى ذلك فإنهم يرون بأن الصدر والرجوع مصدران بمعنى واحد، والصدر أيضا اسم يدل على أعلى مقدم كل شيء وأوله كما تذكر مصادر اللغة ، ومن ثم يمكن التميّيز بين المصدر والمرجع على أساس أن الأوّل أخص من التالي لأنّه يقتصر في الدلالة على ما يرتبط بالأشياء الأساسية أو الأولية بالنسبة لموضوع البحث. وهذا الفارق اللغوي بين المصدر والمرجع هو نفسه الفارق بينهما في الاستعمال الاصطلاحي في مختلف مجالات البحث. يخلص هؤلاء العلماء إلى أنّ المراجع والمصادر سواء أكانا مترادفين أم أنّ كليهما يؤدي معنى مستقلا فإنّ الباحث لا يستغني عنهما، لأنّهما عدته في أيّ بحث يقوم به .وأنّ الميزان الدقيق الذي على ضوئه يقرر عما إذا كان يرى المضي في بحثه أم أنّ المواد المجموعة في مصادره ومراجعه لا تفي بالغرض .

ثالثا:أنواع المصادر والمراجع.

المصادر والمراجع عشرة أنواع:

الكتب :بما فيها القديمة والحديثة، وبلغات مختلفة ، وتشمل الموسوعات أيضا وهي مؤلف يحوي معلومات عامة، حول موضوعات المعرفة الإنسانية، أو متخصصة في موضوع معين، وتعتمد على دقة التنظيم بحسب الترتيب الهجائي، ليسهل على المستفيد الرجوع إليها، وتعتمد الموسوعات الجيدة على عدد من الكتاب، كل يكتب في مجال تخصصه.

المعاجم: وهي عبارة عن مؤلف يجمع بين دفتيه ثروة لغوية تمثلها مفردات مقرونة بشرحها، وتفسير معانيها، واشتقاقها، وطريقة نطقها، وشواهد تبين مواضع استعمالها، مرتبة ترتيبا خاصا، إما ألفبائيا أو أبجديا أو صوتيا، أو بحسب الموضوع.

المخطوطات: وهي الكتب القديمة المكتوبة بخط يد صاحبها وليس بالمطبعة، أو أملاها المؤلف عبر شخص آخر فكتبها، أو النسخة المنقولة عن النسخة الأم حتى لو تم ذلك بعد سنين طويلة من كتابة الأصل.

الدوريات :(المجلات، الجرائد وما ينشر فيها من مقالات وأبحاث)، وهي عمل منشور يصدر بشكل دوري ضمن برنامج محدد، يمكن أن يكون النشر مطبوعا أو أن يكون إلكترونيا، كما يمكن للفترة الزمنية أن تتفاوت بين الإصدار اليومي، كما في الصحف اليومية، أو الأسبوعية، كما في بعض المجلات، أو بشكل شهري، أو كل ثلاثة أشهر....

الرسائل الجامعية بمختلف مستوياتها(ليسانس، ماجستير، دكتوراه): وهي أعمال أكاديمية تتطلب مؤهل علمي وفكري عالي، ينجزها الباحثون والطلاب الجامعيون للحصول على درجة علمية معينة.

الوثائق الرسمية :وهي النشرات والمطبوعات الحكومية، أي هي الوثائق المصدق عليها من جهة رسمية، فتكتسب صفة القانونية؛ لأنها بمثابةإعلان مدون عن شيء له طبيعته القانونية، صيغ في قالب أو شكلخاص مناسب للظروف، و يشمل محاضر لجلسات الهيئات الرسمية المختلفة، الدساتير، والجرائد الرسمية...

الأشرطة المصورة التي يتولى الباحث إعدادها بنفسه، خصوصا في البحوث الميدانية، أو تحصل عليها من أطراف أخرى.

برامج الراديو والتلفزيون الوطنية والدولية، الحكومية أو الخاصة .

المقابلات الشخصية: وهي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث، والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث، وقد تكون مكتوبة أو مسجلة أو مصورة.

المواقع الالكترونية الخاصة أو العامة التي تعرض الموضوعات المختلفة عبر صفحات الانترنت، و التي يمكن لزوارها رؤيتها أو تصفحها للاستفادة منها ، و ينبغي تحري الحقيقة العلمية فيما يخص تلك المعلومات.

2- أقسام المصادر:

أ-المصادرالأولية :وهي المصادر التي يمكن اعتمادها كمصدر موثوق لصحتها وعدم الشك فيها مثل:

-المخطوطات غير المحققة وغير المنشورة .

-المذكرات الشخصية.

-الخطابات الخاصة.

-اليوميات .

-الاستبيانات.

-حيثيات الأحكام القضائية .

-كتب الأدلة الإحصائية .

-الكتب والمراجع القديمة والحديثة غير المشروحة .

ب– المصادرالثانوية :وهي التي تتناول المعلومات في المصادر الأصلية بالشرح والتحليل، والتفسير، والتعليق، والنقد، وهذه مصادر مهمة للباحث تساهم في توضيح المعلومات الأولية وفي الإضافة لها، ومن المراجع الثانوية:

-الكتب القديمة والحديثة المنقولة والشارحة، ومنها كتب التراجم والمخطوطات المحققة.

-كتب دوائر المعارف العلمية.

-الصحف.

-التقارير المفصلة .

-التوصيات المشروحة .

-التعليقات النقدية والتقويمية للكتب .

-المقتبسات المباشرة.

3-أقسام المراجع:

المراجع القديمة :تلك التي تمثل التراث العربي الإسلامي، وما خلفه القدماء من تراث ضخم من مؤلفاتهم قبل فجر العصر الحديث، والتي تزخربالمعلومات الوفيرة والحقائق الغزيرة، والأفكار النيرة الواضحة، والجزئيات الأصلية، مثل:

-المجامع اللغوية القديمة .

-المجامع الشعرية القديمة .

-المجامع الأدبية القديمة .

-المجامع النقدية القديمة .

ب – المراجع الحديثة :وتتمثل في المؤلفات التي دونها أصحابها ونشروها بعد ظهور المطابع في العالم العربي، وهي لا غنى عنها للباحث حيث يجد فيها مبتغاه من العلوم

الحديثة، والنظريات، والأفكار المستجدة، التي تخدم موضوع بحثه وغرضه، وتشمل مختلف المدونات الحديثة والمعاصرة.وتضم المراجع الحديثة مايلي:

– الفهارس العامة،ومنها "فهارس مكتبة جامعة الجزائر. وغيرها كثير في الوطن العربي والغربي.

– كتب أسماء المؤلفين، ومنها كتاب " الأعلام للزركلي."

– درائر المعارف العامة، ومنها نجد : دائرت المعارف الاسلامية.

– أسماء المراجع الحديثة العامة، ومنها : الأدب الجاهلي لطه حسين.

– الرسائل الجامعية(الأطروحات)،

– السلاسل الأدبية / ومنها : سلسلة الثقافة : والتي تصدر بالجزائر.

– المجلات، ومنها نجد : مجلة الثقافة الجزائرية.

– الصحف.

كل هذه المصـــادر والمراجع تســـاعد الباحث على تنمية معلوماته والحصـــول على آخر المعلومات المتوفرة عن موضوعه.

– تمرين:

1–في ضوء مادرست .حدّد الفرق بين المصدر والمرجع.

2– اذكرأنواع المصادر والمراجع.

المصادر والمراجع:

(1)شعبان عطية وآخرون: **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4/ 2004م.

(2)عبد العزيز ربيعة: **البحث العلمي**، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، المملكة العربية السعودية، ط2/ 2000م.

(3) محمد بن مكرم بن منظور: **لسان العرب**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1997م، ج7/ص299.

(4) مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.

المحاضرة السادسة: جمع المادة وتوثيقهاوتبويبها.

تمهيد:

جمع المادة العلميّة من مظانها بعد الاستقرار على موضوع البحث هي عملية مهمّة في إعداد البحث العلمي، حيث على الباحث أن يستخلص كل ما له صلة بموضوع بحثه من مصادر ومراجع، ويحصرها في بطاقات أوملفات، حتى تكون عونا له في بحثه. وتكون عملية الجمع وفق خطة منهجية تعتمد على قراءة متأنّية للمصادروالمراجع، ويفضّل البدء بالكتب ثم المقالات العلمية المحكّمة المنشورة في المواقع المتخصصة.

أولا:جمع المادّة العلميّة.

المقصود بجمع المادة العلمية هو اكتشاف منابع البحث، والمتعلقة بالموضوع المختار، ثم حصرها من خلال البدء بالمصادر والمراجع العامة، فالمتخصصة والحديثة. يقول ابن إدريس الرازي(ت277هـ) في كتابه الطبقات :" إذا كتبت **فقمّش**، وإذا حدّثت ففتّش". إذا كتبت فقمش أي اكتب كل ما تسمع واجمعه.

ثانيا:أساليب جمع المادّة العلميّة:

هناك أسلوبان لعملية جمع المادة العلمية، وهما أسلوب البطاقات وأسلوب الملفات:

1- أسلوب البطاقات:

يعتمد أسلوب البطاقات في جمع وتخزين المعلومات على إعداد بطاقات صغيرة الحجم أو متوسطة الحجم، قد تكون هذه البطاقات معدّة مسبقا ويتم الحصول عليها من المكتبات والقرطاسيات أو يعدّها الباحث بنفسه من ورق جيّد"(1).

.....

*القمش: جمع شيء من هنا ومن هنا.

(1) أحمد شلبي : كيف تكتب بحثا أو رسالة مكتبة النهضة المصرية، مصر،ط6 /1968 م، ص76.

ثم يقوم بتنظيمها عن طريق تصنيفها وترتيبها طبقا لأجزاء وأقسام وعناوين خطة تقسيم وتبويب موضوع البحث، ويشترط في البطاقات أن تكون متساوية الحجم، وتكون مجهزة للتسجيل والكتابة فيها على وجه واحد فقط ووضع مجموعات البطاقات المتجانسة من حيث عنوانها الرئيسي في ظرف أو صندوق خاص."[1].

ويجب أن يكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات والأفكار والحقائق، مثل اسم المؤلف، ، وعنوان الوثيقة، وبلد ودار الإصدار والنشر، ورقم الطبعة وتاريخها ورقم الصفحة أو الصفحات"[2].

ويجب أن يكتب في البطاقة بخط واضح، وتترك فراغات لاحتمالات تسجيل أفكاره مستجدة حول الموضوع.

ويمكن توضيح شكل البطاقة على النحو الآتي "[3].

اسم الكتاب	المؤلف:	رقم التسلسل:
رقم الطبعة:	الموضوع:	الناشر والسنة:
		عنوان الفكرة:
الصفحة	البيانات	الملاحظات
.....	.....	.....

.....

(1)المرجع السابق، ص45.

(2)المرجع نفسه، ص76.

(3)ينظر: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، محمد منير حجاب، دار الفجر، القاهرة، مصر، ط4، 2007م، ص56.

ويتصف أسلوب البطاقات بالدقة والتعقيدية والصعوبة في استعماله، بالقياس إلى أسلوب الملفات، ولكن عملية المفاضلة في اختيار أي الأسلوبين يجب اعتماده ترجع إلى اعتبارات وعوامل نفسية لدى الباحث."[1]

2- أسلوب الملفات:

أســـلوب الملفات يتكون من غلاف سميك ومعد لاحتواء أوراق مثقوبة متحركة، فيقدم الباحث بتقسيم الملف أو الملفات وفقا لأجزاء وأقسام خطة تقسيم وتبويب الموضوع المعتمدة (أقســـام وأبواب وفصـــول وفروع ومباحث ومطالب وأولا وثانيا، و أ و ب، مع ترك فراغات لاحتمالات الإضافة وتسجيل معلومات مستجدة أو احتمالات التغيير والتعديل"[2].

ويمتاز أسلوب الملفات بعدة مزايا بالقياس إلى أسلوب البطاقات أهمها"[3].

1- ميزة السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز.
2- ميزة ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للفقد.
3- ميزة المرونة، حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات.
4- ميزة ســـهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث لما تم جمعه وتخزينه من المعلومات والحقائق والأفكار.
5- يجب على الباحث أن يتســـلح ويتزود بمجموعات المبادئ والإرشـــادات والتوجيهات التي تساعده في جمع أكبر وأنسب كمية من المعلومات حول موضوع البحث بطريقة منظمة وواضحة، ومن هذه القواعد والإرشادات والتوجيهات:

.....

(1)ينظر : أحمد بدر:أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، (د.ط) / 1982م،ص.18،

(2) أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 76.

(3) المرجع نفسه، ص193.

1- حتمية الدقة والتعمق في فهم أراء ومحتويات الوثائق والفقهاء، والحرص واليقظة في التقاط وتسجيل الاراء والأفكار والحقائق في البطاقات أو الملفات مسنودة ومدعمة بالحجج الكافية".[1]

2- يجب أن ينتفي الباحث بعناية ودقة ويقظة ما هو هام وجوهري ومرتبط بموضوع البحث من المعلومات والحقائق والأفكار فقط، ويترك ما يعتبر حشوا وتزيدا."[2]

1- يجب أن ينتفي الأفكار والحقائق الأساسية ببقية معلومات وأجزاء الموضوع"[3]

2- يجب احترام قواعد ومنطق تصنيف وترتيب البطاقات أو الملفات المستخدمة في جمع وخزن المعلومات"[4]

- **تمرين**:

-قم بتجربة عملية في استعمال نظام البطاقات، واكتب عن هذه التجربة ابتداء من أول محاولة للتعرف على مرجع في الموضوع الذي قمت بالبحث فيه.

(1) أحمد شلبي، المرجع السابق، ص 76.

(2) المرجع نفسه، ص76.

(3)أحمد بدر : المرجع السابق، ص184.

(4) المرجع نفسه ، ص 184

المصادر والمراجع:

(1)أحمد شلبي : **كيف تكتب بحثا أو رسالة** ، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط6 /1968 م.

(2)أحمد بدر:**صول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر،(د.ط)/ 1982م.

(3) محمد منير حجاب:**الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، دار الفجر، القاهرة، مصر، ط4/2007م.

المحاضرةالسابعة: أسلوب كتابة البحوث العلميّة

تمهيد:

إتقان كتابة البحوث من الأمورالمهمة للباحث، وإعانته على اكتســـاب هذه المهارة. فالكتابةُ مفتاح البحث وفيها تكمن قوَّته الحيويَّة.

والبحثُ العلميُّ مادةٌ ومنهجٌ وأسـلوبٌ، أمَّا الأسـلوب فهو القالبُ التعبيريُّ الذي يحتوي العناصـر الأخرى، وهو الدليلُ على مدى إدراكها وعمقها في نفس الباحث، فإذاكانت معاني البحث وأفكاره واضـحةً في ذهن صـاحبها أمكن التعبير عنها بأسـلوبٍ واضـحٍ وبيانٍ مشـرق، والحقائق العلميَّة يسـتوجب تدوينُها أسـلوباً له خصـائصـه في التعبير والتفكير والمناقشة، وهو ما يسـمَّى بالأسـلوب العلميِّ؛ أهدأ الأساليب وأكثرها احتياج اً إلى المنطق والفكر وأبعدها عن الخيال الشعريِّ؛ لأنَّه يخاطب العقلَ ويناجي الفكر ."[1]

إنَّ أسـلوب كتابة البحث يحتاج إلى لغة مقبولة، سـهلة القراءة والتفهُّم، وهذا يعني أنَّ طريقةَ عرض الأفكار في مراحل البحث يجب ألاَّ تجعل القارئ في حيرة من أمره في تتبُّع وتفهُّم ما يدور في خلد الباحث من أفكار، فالأسـلوب الجيِّد والتحليلُ المنطقيُّ عوامل أساسيَّة في جذب القارئ لمتابعة وتفهُّم ما يرد في البحث من معانٍ وأفكار وآراء، ويجب أن يعبِّرَ الباحث عن نفسه بأسلوبٍ لا يسيء معه القارئ فهمَ الفكرة الأساسيَّة التي يعالجها، وهذا يتطلَّب عرض المادة بطريقة لا تدع مجالاً للثغرات في انسياب الأفكار وتسلسلها من نقطة إلى أخرى؛ لذلك فمن الضروريِّ التأكيد على أهميَّة استخدام التعبيرات والمصطلحات الفنيَّة والعلميَّة بمعناها المتَّفق عليه لدى الباحثين لغويّاً وعلميّا."[2].

.....

(1)محمود سليمان عبدالله : المنهجُ وكتابة تقرير البحث في العلوم السلوكيَّة، مكتبة الأنجلو، المصريَّة 1972م، القاهر،ص77.

(2) غرايبة فوزي؛ دهمش، نعيم الحسن، ربحي عبدالله، خالد أمين أبو جبارة، هاني:أساليبُ البحث العلميِّ في العلوم الاجتماعيَّة والإنسانيَّة، الطبعة 2،1981 م، الجامعة الأردنيَّة، عمَّان ،ص155 .

أولا – أسلوب كتابة البحث:

من أساليب الكتابة الصحيحة :"[1].

–أن يختاروا مفردات كتاباتهم بدقَّة.

–أن يستخدموا الجملَ القصيرة، وأن يتجنَّبوا الجملَ الطويلة أكثر من اللازم.

–أن يقلِّلوا قدر الإمكان من الجمل المشتملة على عناصرَ كثيرة.

– أن ينتهجوا الوضوحَ في العبارة وأن يبتعدوا عن اللبسِ في فهمها.

– أن يكون التركيبُ اللغويُّ للاحتمالات أو الشـروط أو الأسـباب المتعدِّ دة واحداً،كأن تبدأ جميعها باسم أو فعل أو حرف أو ظرف؛ أمَّا تباين مطالع تلك الاحتمالات أوالشروط أو الأسباب فيعمل على إضعاف صيغها وتركيباتها اللغويةَّ.

– أن تكونَ المسافة بين المبتدأ والخبر وبين الفعل والفاعل قصيرة.

–أن يتحاشوا الاستخدامَ المفرط للأفعال المبنيَّة للمجهول.

– أن يبتعدوا عن الكلمات غير الضروريَّة مثل الصفات المترادفة أو المتتابعة.

– أن يعدُّوا السلامة من الأخطاء اللغويَّة النحويَّة والإملائيَة صفة مهمَّة جدّاً في الكتابة.

– أن يتجنُّبوا الجملَ الاعتراضيَّة ما أمكن.

– أن يحسنوا استخدامَ الفقرات وتوظيفها.

– أن يبتعدوا عن الكلماتِ اللوازم، فهي تفسد الكلامَ وتجعله ركيكًا.

–أن يراعوا علامات الترقيم وعلامات الاقتباس.

–ألاَّ يسرفوا في الاقتباس إلى درجة أن يسأل قارئُ البحث نفسَه أين الباحث؟.

.....

(1) عبدالرحمن بن عبدالله الواصل :البحث العلميُ، المملكة العربيَّة السعوديَّة، 1999م،ص ص97–98.

-أن يُحْكِمُوا تضمين النصِّ المقتبس في متن البحث بتوطئة وتعقيب ملائمين.

-أن يستخدموا العناوينَ والتفريعات المنطقيَّة في البحث.

-أن يستخدموا الوسائلَ التوضيحيَّة الملائمة في البحث.

-ألاَّ يجزموا بأفكار وآراء ما زالت مثارَ جدل .وذلك بأن يستخدموا عباراتِ :فيمايبدو، ويظهر، ولعلَّ ذلك بدلاً من عبارات الجزم.

-أن يستخدموا كلمةَ الباحث لا أن يستخدموا ضمير المتكلِّم أو المتك لِّمين.

-أن يكتبوا لأرقامَ داخل النصِّ بالحروف إذا كانت أقل من ثلاثة أرقام.

-ألاَّ يبدأوا جملَهم بأرقامٍ عدديَّة فإن اضطرُّوا كتبوها بالحروف".

ثانيا–عناصر أسلوب الكتابة:

من عناصر الأسلوب في عملية التأليف، التعليق والاستنتاج والمناقشة والتحليل:

1–التعليق:

التعليق هو أحد المظاهر الرئيسة التي تُظهر مدى قوى قدرة الباحث على الفهم والتحليل والتعامل مع البيانات والمعلومات التي حصل عليها، ويأخذ العليق عدّة مظاهر، أهمها:

-تأييد وجهة النظرالتي ذهب إليها المؤلف الأصلي للمرجع.

-معارضة وجهة النظرالتي يعرضها المؤلف الأصلي.

-أن يكون التعليق مبنيا على مجموعة من العناصر والحقائق الموضوعية غير الشخصية.

-أن يكون التعليق مجرد إعادة لما ذكره المؤلف الأصلي.

2–الاستنتاج:

إنّ تعظيم قدرة الباحث على استشفاف أسباب المشكلة يساعده على استنتاج الأسباب والحلول لحل المشكلة، ويمكن أن يتم الاستنتاج باستخدام بعض الأدوات البحثية التي وتتمثل في النقاط الاتية:

-التحليل المنطقي المترابط للجزء للوصول إلى الكل في مجموعة وأقصاه.ويسمى هذا بالتحليل البنائي .

-التحليل التخصصي للقضية البحثية في إطاره العام، ويسمى بالتحليل المتدرج من العام إلى الخاص.

فالباحث يحاول إيجاد روابط بين عناصر الموضوع، بالاعتماد على الحقائق العلميّة التي تمّ التوصّل إليها، لمعرفة أسباب المشكلة، واستنتاج الحلول اللازمة لحلها.

3-المناقشة:

المناقشة تتميز بها البحوث.وهي تشمل مناقشة الباحث للنتائج في ظل نتائج الدراسات السابقة...وذلك بعقد مقارنات بين نتائج البحث ونتائج الدراسات السابقة.وقد ينبه الباحث إلى بعض الأخطاء المنهجية المحتملة التي ربما أثرت على نتيجة البحث.وقد تتضمن بعض التبريرات لطهور النتائج."[1]

يستخدم الباحث المناقشة في تقديم المعلومات، ليبرز الحقائق الهامة .

4-التحليل:

يهدف تحليل النتائج إلى تفسير مدلول الحقائق من حيث أسبابها وآثارها.

تمرين:

-اذكر أساليب الكتابة الصحيحة في البحث:

.....

(1)سعيد إسماعيل صيني: مرجع سابق، ص452.

المصادر والمراجع:

(1)سعيد إسماعيل صيني: **قواعد أساسية في البحث العلمي**، مؤسسة الرسالة، ط1/1415هـ-1994م

(2) عبدالرحمن بن عبدالله الواصل :**البحث العلميُّ**،المملكة العربيَّة السعوديَّة، (د.ط) /1999م.

(3) غرايبة، فوزي؛ دهمش، نعيم؛ الحسن، ربحي؛ عبدالله، خالد أمين؛ أبو جبارة، هاني:**أساليبُ البحث العلميِّ في العلوم الاجتماعيَّة والإنسانيَّة**،، الجامعة الأردنيَّة، عمَّان، ط 1981/2 م .

(4)محمود سليمان عبدالله : **المنهجُ وكتابة تقرير البحث في العلوم السلوكيَّة**، مكتبة الأنجلو المصريَّة، القاهرة، (د.ط)/ 1972م .

المحاضرةالثامنة: علامات الترقيم

تمهيد:

علامات الترقيم هي مجموعة من الرموز والمصطلحات (إشارات)التي تعد جزءا من فن الكتابة؛ تساعد على بيان العلاقات بين أجزاء الجملة من ناحية، والربط بين الجمل من ناحية أخرى؛ أثناء قراءة النص، لتساعد القارئ على إزالة اللبس عن موقع العبارة من السيّاق، وفهمه الفهم الصحيح.

وعلامات الترقيم تعتبر محطات وقوف وفواصل، تكشف لنا الانفعالات الصوتية، والحركية، والتعبيرية للكاتب، فتزيل بذلك كل فهم خاطئ للنص، أو غموض أو تعقيد يكتنفه، فهي تساعد القارئ على الوصول إلى المعنى الحقيقيِّ المراد، ولذلك فإنَّ علامات الترقيم لاتستخدم تلقائيّاً دون فهمٍ لما وضعت له، وقد كان الاهتمام بتعلمها واستخدامها في لغتنا أمرا أساسيا مطلوبا.

وعلامات الترقيم في الكتابة العربية يبينها الجدول الآتي:

اسم العلامة	صورتها	اسم العلامة	صورتها
النقطة أو الوقفة	(.)	**علامة التعجب**	(!)
الفاصلة	(،)	**علامة الحذف**	...
الفاصلة المنقوطة	(؛)	**الشرطة أو الوصلة**	-
النقطتان	(:)	**الشرطتان**	(–...–)
علامة الاستفهام	(؟)	**القوسان**	( )
القوسان المزهران (القوسان القرآنيان)	﴿...﴾	**التنصيص أوالشولتان**	« »
القوسان الركنيان	**[ ]**		

الترقيم هو وضع رموز مخصوصة، في أثناء الكتابة، لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء

وأنواع النبرات الصوتيّة والأغراض الكلاميّة، في أثناء القراءة."[1]

أولا–علامات الترقيم واستعمالاتها:

علامات الترقيم كثيرة،ويمكن حصر استعمالاتها في العلامات التالية:

1–النقطة (.):"وتكون دالة على الوقف التام بسكوت المتكلم تماما مع استراحة النفس وتوضع في نهاية الجملة التامة، أو الفقرة، أوالموضوع، ويستلزم وجودها وقفة طويلة نوعا ما مثل: "[2]

الأيّام دول. ومن توانى عن نفسه ضاع، ومن حاول قهر الحقّ قُهر.

2–الفاصلة (،): "وتسمّى أيضا «**الفصلة**» وتستعمل لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض، فيقف القارئ عندها وقفة خفيفة."[3]

وتوضع في الأحوال الآتية:"

1- بعد المنادى، مثل: ياعلي، أحضر الكراسة.

2-بين الجملتين المرتبطتين في المعنى والإعراب، مثل: خير الكلام ما قلّ ودل، ويطل فيمل.

3- بين الشرط والجزاء وبين القسم والجواب، مثل: لئن أنكر الحرّ من غيره ما لايُنكر من نفسه، فهو أحمق.

4-بين المفردات المعطوفة إذا تعلّق بها ما يطيل المسافة بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل: ماخاب تاجرٌ صادقٌ، ولاتلميذٌ عاملٌ بنصائح والديْه ومعلميْه، ولا صانعٌ مُجيدٌ لصناعتهِ غيرَ مُخلفٍ لمواعيده." [4]

.....

(1)أحمد زكي: الترقيم في اللّغة العربيّة، مؤسسة الهنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر، (د.ط)/2012م، ص12.

(2)محمّد صالح الشنطي :فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل ، المملكة العربية السعودية، ط1422/5هـ–2001م، ص104.

(3)عبد الحليم ابراهيم:الإملاء والترقيم في الكتابة العربيّة، مكتبة غريب، مصر، (د.ت)/(د.ط)، ص97.

(4)أحمد شلبي: مرجع سابق،ص ص 193–194.

3–الفاصلة المنقوطة (؛): وتوضع بين الجمل، فتشير بأن يقف القارئ عندها وقفة أطول قليلا من سكتة الفاصلة، وأشهر مواضع استعمالها ثلاثة:

1–أن توضع بين جماتين تكون ثانيهما مسببة عن الأولى، مثل:اغتر الفريق بقوته، واعتمد على نتائجه الماضية، وتهاون في كفاح خصمه؛ ولهذا خسر المعركة.

2–أن توزضع بين جملتين تكون ثانيهما سببا للأولى، مثل:

لم يحرّر أخوك ماكان يطمع من درجات عالية؛ لأنّه لم يتأنّ في الإجابة، ولم يُحسن فهم المطلوب من الأسئلة.

3–أن توضع بين جمل طويلة، يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة، فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل، وتجنب الخلط بينها بسبب تباعدها، مثل: ليست مشكلة الامتحانات نابعة من دوائر التعليم؛ وإنّما المشكلة ..."[1]

4–النقطتان (:): تدلان على وقف متوسط، وتستعملان في الحالات التالية:

– لأن القول والمقول، أي بعد كلمة (قال)، مثل: قال عمر بن الخطاب: "من سلك مالك التهم اتهم".

– بين الشيء وأقسامه وأنواعه، مثل: الكلمة ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.

– بعد كلمة (مثل).

– بعد كل لفظ نريد تعريفه.

5–علامة الاستفهام (؟): تستعمل في الحالات التالية:

– في نهاية كل جملة استفهامية، مثل: الجاهل عدو نفسه. فكيف لايكون عدو غيره؟

6–علامة التعجب(الانفعال) (!): وتوضع في آخر الجمل التي يعبر بها عن الانفعالات النفسيّة،كالتعجب، والفرح، والحزن، والدعاء، و التحذير، مثل:

– التعجب، مثل :كم هذا المشهد جميل!

– الفرح، مثل: يفرحاه!

.....

(1)عبد الحليم ابراهيم:مرجع سابق، ص99.

- الحزن، مثل: وآسفاه!

-الدعاء،مثل:اللّهم أغفر لنا واهدنا!

- التحذير، مثل: إياك والكسل!

7- علامة الحذف (النقط الأفقية) (...): وهي نقط أفقية أقلها ثلاثة، وتوضع مكان المحذوف من كلام اقتبسه الكاتب."[1]

8-الشرطتان (-...-): "وتوضع الشرطتان لتفصلا جملة أو كلمة معترضة، فتصل ماقبلها بما بعدها كقولنا في مطلع هذا الملحق: مختصرة-بتصرف- من كتاب..."[2]

9-الشرطة (-): وتسمّى أيضا الوصلة، وتستعمل في الحالات التالية:

- بعد العدد إذا وقعا عنوانا في أول السطر، مثل:

أولا-...

- في أول السطر لفصل كلام المتحاورين، مع حذف اسميهما، مثل:

-من ربّك؟

-ربيّ الله.

10- القوسان ( ): يستعملان في الحالات التالية:

- يوضع بينها تفسير كلمة، أو جملة؛ أو ضبط، كلمة أو جمل.

- توضع حول الكلمات المكتوبة باللغة الأجنبية.

11- الشولتان «.....»: وتسمى علامة التنصيص، "وتفيد حصر الكلام المنقول بنصه على النحو التالي:

-الكلام المقتبس حرفيا سواء كان كلام الله سبحانه وتعالى، أو من الأحاديث الشريفة، أو من العبارات المستشهد بها من أي مصدر كان.

-عند الإشارة لعناوين الكتب أو القصائد أو المقالات، أو الموضوعات، أو ذكر علم من

.....

(1)أحمد شلبي:مرجع سابق، ص196.

(1)المرجع نفسه،ص ص195-196.

الأعلام لأي غرض من الأغراض بقصد الحديث عنه، أو الاستشهاد به.

-عند الإشارة إلى مرجع في سياق الكلام كأن نقول بعد حديثنا عن موضوع بعينه:« انظركتاب سيبويه ج.. /ص.. »

-عند الحوار حول قضية معينة أو لفظة لمناقشة بنائها الصرفي، أو دلالتها المعنوية وتكررت الاشارة إليها.مثل: إنّ« ولود » على وزن فعول."(1)

12- القوسان المزهران (القوسان القرآنيان) ﴿...﴾ وتوضع بينهما الآيات القرآنية.

مثال:قال تعالى: ﴿**وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ٣**﴾سورة الإخلاص.

13- القوسان الركنيان[ ] : توضع بينهما زيادة قد يدخلها الشخص في جملة اقتبسها. "(2)

تنبهان أساسيان:"

أولا: من هذه العلامات مالايجوز وضعه مطلقا، لافي أول السطر ولا في أول الكلام، وهي(، : . ؛ ؟ !).

ثانيا: أمّا بقية العلامات فيجوز وضعها أينما وقعت.

.....

(1)محمّد صالح الشنطي : مرجع سابق، ص142.

(2) أحمد شلبي:مرجع سابق، 1983م، ص196.

(3)أحمد زكي: مرجع سابق، ص13.

تمرين:

1- اضرب ثلاثة أمثلة مختلفة لاستعمالات النقطة، والفاصلة، والفاصلة المنقوطة، وعلامة التعجب، وعلامة الاستفهام، من بحث أو كتاب اطلعت عليه، مع مناقشتها في ضوء ما درست.

2-مالعلامة المناسبة التي يمكن إدراجها بعد الجملة التالية ؟اللّهم أغفر لنا واهدنا (...) علل.

المصادر والمراجع:

(1)أحمد زكي: **الترقيم في اللّغة العربيّة**، مؤسسة الهنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر، (د.ط)/2012م.

(2)أحمد شلبي: **كيف تكتب بحثا أو رسالة**، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط6، 1983م.

(3)عبد الحليم ابراهيم:**الإملاء والترقيم في الكتابة العربيّة**، مكتبة غريب، مصر، (د.ت)/(د.ط).

(4)محمّد صالح الشنطي :**فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه**، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل ، المملكة العربية السعودية، ط1422/5هـ-2001م.

المحاضرةالتاسعة: التهميش.

تمهيد:

يُعدّ التهميش جزءا أساسيا لا يتجزأ من البحث الأكاديمي، لأنّنا نبين من خلاله المستندات والكتب من المصادر والمراجع التي استخدمها الباحث والحجج والأدلة والبراهين التي استعان بها.

تتطلب عملية إنجاز البحوث العلميّة بالتزام الدارس بالأمانة العلميّة، وذلك بأن يشير إلى المصادروالمراجع التي اقتبس منها واستعان بها في كتابة بحثه وهذا ما يسمّى بعملية التهميش. فما هو المقصود بعملية التهميش ؟ وفيما تكمن أهميتها؟

أولا– مفهوم التهميش.

1– التهميش:

أ–لغة:

تشير بعض المعاجم العربية إلى مادة همش على النحو الآتي: نقول همش الرجل همشا، أي أكثر الكلام في غير صواب، وهمش الكتاب أي علق على هامشه، وكذلك يقصد به معنى الجمع والتعليق كما جاء في معجم الوسيط مادة همش." (1) .

ب–اصطلاحا:

هو مجموعة المعلومات التوثيقية المحالة إلى أسفل المتن أو آخره خدمة للمتن و ذلك إرجاعا لنصوصه أو شرحا لغوامضه أو إضاءة لمشكلاته الجزئية... و ذلك بصورة منسجمة و مركزة."(2)

ويُعرف الهامش بالحاشية أو الذيل، فيطلق **الهامش** هو البياض في اليمين من الصفحة، أمّا **الحاشية** فتطلق على الفساحة التي تقع فوق النّص وعن يمينه وعن يساره، **والذيل** هو البياض الذي في أسفل الصفحة من المتن وتكتب فيه الإحالة إلى المصادر.إذا فمهما اختلف الباحثون في المصطلح سواء الهامش أم الحاشية أم الذيل فإنّ المفهوم يبقى واحدا، وهو ما

.....

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مادة همش، ، ج2/ ص 999

(2) بلقاسم شتوان،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإسلامية،مطبعة طالب ،الجزائر ،ط 1/ 2013م، ص196.

يكتب في نهاية الصفحة لنشير إلى جميع المقتبسات في تلك الصفحة.

ثانيا–أهمية التهميش:

تظهرأهمية التهميش في النقاط الآتية:

1–التهميش دليل على الأمانة العلمية، التي تفرض على الناقل نسبة كل رأي إلى صاحبه، وقد قيل: (من بركة العلم وشكره عزوه "نسبته" إلى قائله).

2–مدى حرص الباحث أو الناقل على الدقة، وبذلك فقد أعطى مفتاح المراجعة للنقاد من بعده، فلا ينقل إلا صحيحا، ولا يتصرف بما يخل الأصول والدقة في التعقيب.

3– توثيق المادة العلمية بمصادرها ومراجعها، التي تعد براهين الكاتب أو الباحث على ما يقدمه من معلومات وحقائق.

4–تزويد القارئ بالمعلومات الجديدة التي يحتويها البحث .

5– تحيل الباحث إلى المصادر والمراجع التي اعتمدها في بحثه .

ثالثا–الأشياء التي تذكر في الهامش:

أ–الإشارة إلى المصدر أو المرجع الذي استقى منه الباحث مادته العلمية سواء أكان هذا المصدر مخطوطا أو مطبوعا، وعند ذكر المصدر أو المرجع بذكر اسم صاحبه واسم الكتاب أو الجزء والصفحة وكذا تاريخ ومكان طبعها، كل هذا لأجل الاستياق من الرأي ويسهل الرجوع إليه"[1].

ب–الإيضاحات وقد تورد أحيانا وليس دائما فمنها ما هو توضيح لغامض، وما هو تفصيل لمجمل، وما هو تعليق، وما هو مقارنة بين أفكار النص.

وتدوين المصادر في الحاشية، قد يكون بذكر اسم المصدر متبوعا باسم المؤلف (اللقب أولا ثم الاسم أو العكس) ولا مفاضلة بين ذلك شريطة أن يأخذ الباحث طريقة واحدة في سائر بحثه.

رابعا–أشكال التهميش:

أما أشكال التهميش فهي على النحو الآتي:

.....

(1) أحمد شلبي:مرجع سابق، ص 154.

1- **الهامش الذي يشار به إلى الكتاب:** تقتضي الأمانة العلمية من الباحث أن يقدم للقارئ جميع المعلومات كاملة عن الكتاب الذي استعمله ويكون ذلك بذكر المعلومات الآتية مرتبة:

- اسم المؤلف ثم لقبه، عنوان الكتاب، اسم المترجم أو المحقق، ثم رقم الطبعة، ثم اسم المطبعة أو دار النشر، ثم بلد النشر، ثم تاريخ النشر، ثم رقم الصفحة.

مثال: **إحسان عباس: فن الشعر، مطبعة دار المعارف، القاهرة ،ط1، 1980، ص....**

- **وفي حال وجود مؤلفين للكتاب** يبدأ بالمؤلف الأول الرئيسي ثم المؤلف الثاني ثم معلومات الأخرى. مثال: **محمد عبد الغني سعودي، محسن أحمد الخضري:الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة، د.ط، ص ...**

- **وفي حال وجود ثلاثة مؤلفين** يبدأ بالمؤلف الأول القدسي ثم الثاني ثم الثالث ثم المعلومات الأخرى.

- **وفي حال وجود أربعة مؤلفين وأكثر** فيذكر المؤلف الأول القيسي فقط متبوعا بثلاث نقط وكلمة آخرون بين عاكفتين، مثال: أحمد السعدي؛..(وآخرون).

أحمد الإسكندري وآخرون: المنتخب من أدب العرب، د ط، ج1، ص.....

قد يحدث في بعض الأحيان وأن يعثر الباحث على بعض المعلومات التي تفيده في كتاب أو مقال غير متوفر في المكتبات؛ ففي هذه الحالة يستطيع أن يعتمد على المصدر الأساسي، ولكن بشرط الإشارة إلى المصدر الذي نقل عنه تلك المعلومات حتى لا يتحمل مسؤولية التحريف في النص بحيث يذكر عبارة (نقلا عن).

مثال:

بشار عواد، ضبط النص والتعليق عليه، مؤسسة الرسالة للنشر والتورع، بيروت، 1993، ص....، نقلا عن آمنة بلعلى، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، د ط، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، الجزائر، 2005، ص...

- يتم التهميش أو التوثيق للآيات: بذكر اسم السور ورقم الآية، مثال: **الحجرات، الآية 27.**

- أما التهميش أو التوثيق للأحاديث النبوية الشريفة يكون بالإشارة للمصدر الأصلي من كتب الحديث المعروفة، ولا يستحب نقل الحديث من مصادر ثانوية؛ فيشار إلى مصدر الحديث باسم المؤلف والطبعة ورقم الجزء والصفحة.

مثال: **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة. (أبو داود، ج2).**

أما كتب التراث فيتم التأكيد على ذكر اسم المحقق والجزء والطبعة والصفحة.

– "يجب أن تحذف الألقاب العلميّة والأكاديميّة"[1] والإدارية من الهامش مثل دكتور، أستاذ، رئيس...

– إذا ورد المصدر لأول مرة في البحث، يكتب اسم المؤلف متبوعا بنقطتين أو فاصلة، ثم عنوان الكتاب، ثم فاصلة ويذكر رقم الطبعة فاصلة ثم الجر أو المجلد مسبوقا بمختصر كل منها، ثم تدوين معلومات النشر أي: اسم المطبعة ومكان النشر وتاريخ النشر وفي الأخير نجد رقم الصفحة نقطة.

مثال: **ثريا عبد الفتاح ملحس، منهج البحث للطلاب الجامعيين، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982، ص.....**

– إذا استعمل المصدر في الهامش نفسه مرة ثانية مباشرة يدون المصدر نفسه لمختصر عبارة (م.ن) تليه فاصلة ثم رقم الصفحة إذا اختلفت الصفحات وإن لم يكن كذلك، يذكر مختصر (ص.ن).

مثال 1: **ثريا ملحس، منهج الطلاب الجامعين، ص....**

مثال2: **ثريا ملحس، المرجع نفسه أو (م.ن)، ص ....**

إذا تكرر المصدر في الهامش نفسه، وبينهما مصدر آخر يكتب اسم المؤلف، تليه فاصلة، بعدها مختصر العبارة (م.س) بمعنى المصدر السابق، وإذا كانت الصفحة نفسها يستعان بمختصر الصفحة نفسها (ص.ن)

مثال: **ثريا عبد الفتاح ملحس، منهج البحث للطلاب الجامعيين، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982، ص....**

غازي عناية، إعداد البحث العلمي ليسانس ماجستير دكتوراه، ط1، دار الشهاب للطباعة والنشر، باتنة، د.ت، ص...

ثريا عبد الفتاح ملحس، المصدر السابق (م.س)، ص....

– إذا كان المؤلف مجهولا يكتب عنوان الكتاب فقط ثم معلومات النشر.

مثال: **مجهول المؤلف، كليلة ودمنة، دار القلم، بيروت، 1995، ص....**

– إذا كان المرجع مترجما عن لغة أجنبية فيذكر اسم المؤلف الأصلي يليه عنوان الكتاب اسم المترجم أو المترجمين ثم الناشر ثم مكان النشر ثم سنة النشر ثم رقم الصفحة.

.....

(1) محمد محمود، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات –قواعد منهجية للبحث في العلوم الوضعية والإسلامية–، دون معلومات نشر، (د.ط)/ 1994 ، ص 90.

مثال: روزا إسماعيل وفا، المشكلات العربية في إفريقيا الاستوائية هل يمكن حلها؟، ترجمة سلمى الرزاز، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، 1983، ص...

– أما إذا كان للكتاب محقق ومترجم يذكران بعد العنوان مباشرة.

مثال: أرسطو طاليس، فن الشعر، ترجمة وشرح وتحقيق عبد الرحمن بدوي، دار الثقافة بيروت، لبنان، د.ت، ص...

– وإذا كان المصدر أو المرجع بلغة أجنبية فإن الطريقة المثلى لتوثيقه هي أن يكتب بلغته الأصلية.

– وإذا كان للمؤلف عدة كتب أو مقالات استغلها الباحث كمراجع له في البحث، فعلى الباحث في هذه الحالة ذكر عنوان المصدر كاملا."[1].

إذا من خلال عرض هذه النقاط نستنتج أن التهميش يكتسي أهمية كبيرة في إنجاز البحوث العلميّة.

– تمرين:

1– مالحالات التي يتمّ فيها استخدام الهامش؟

2–مالاختلافات الرئيسة في الإشارة إلى مرجع كتاب ورسالة جامعيّة؟

.....

(1) محمد معد محمود: مرجع سابق، ص 90.

– المصادر والمراجع:

(1) أحمد شلبي: **كيف تكتب بحثا أو رسالة**، دار النهضة المصرية، القاهرة، ط5/ 1966.

(2) بلقاسم شتوان:**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإسلامية**، مطبعة طالب ، الجزائر ،ط 1/ 2013م.

(3) مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق، القاهرة ، مصر ،ط4/ 2004م، مادة همش.

(4)محمد معد محمود: **كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات –قواعد منهجية للبحث في العلوم الوضعية والإسلامية**، دون معلومات نشر،(د.ط)/ 1994م.

المحاضرة العاشرة:إخراج البحث.

تمهيد:

إنّ إخراج البحث طباعيا بشـــكل لائق يتطلب من الدارس جهدا تنظيميا في مختلف مراحل عمله البحثي، يقوم الباحث في تلك المرحلة بإعادة تنظيم بحثه بعد الكتابة لكي يخرج البحث في صورته النهائية والتي يرتضـيها الباحث. وتختلف الأبحاث العلمية من حيث مناهجها تبعا للتخصـص.ولا ريبَ في أنَّ البحث الجيّد هو ذلك الذي سـار وفق مراحل المنهج العلميِّ ومراحله بإتقان، وكُتِبَ بأسـلوب علميّ، وبلغة سـليمة في قواعدها النحويَّة والإملائيَّة، ولكنَّ ذلك إن لم يكن بإخراجٍ سـليم فإنَّه يفقد كثيراً من قيمته العلميَّة فهو يسهل على الباحث وعلى القراء تناول مادته بيسر واستيعاب أكثر.

فلابد أن يحظى الإخراج الطباعي بعناية كبيرة من حيث نوع الخط والفقرات ...

–مواصفات إخراج البحث :

أولا–الإخراج الطباعي:

عند اكتمال الرســـالة في هيئتها الخارجية والداخلية وجهوزيتها للطباعة على الآلة الكاتبة، لابد من دفعها إلى الطباعة، مثل" الرســام الذي يعمل دائما ريشــته في اللوحة التي ينجزها بغاية إحلال التناسـق والجمال في خطوطها، وإظهار كوامن الخلق والإبداع فيها، حتى تأتي آية في الجمال."[1].

ثانيا– شروط الطباعة :

بعد أن نضع الرسالة جاهزة للاستنساخ، يقوم الطالب بطباعتها، إذا كان يحسن ذلك أو يدفع بها إلى شـــخص آخر ماهر في الطباعة، يقوم عنه بهذا العمل، وعلى القائم بمهمته الطبع مراعاة الأمور الآتية."[2]

1–أن يســتخدم أوراقا غير مســطرة –ورق أبيض من نوع A4(270x210)ملم- متســاوية الحجم في الطول والعرض.

.....

(1) ينظر: مهدي فضل الله، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت،لبنان، ط2/ 1998م، ص 132.

(2) المرجع نفسه، ص 133.

2-أن يطبع على وجه واحد من الورقة، وأن يترك إلى يمين الصفحة فراغا قدره ثلاثة سنتمترات(3سم)، يمكن من تجليد الرسالة فيما بعد، وكذلك فراغا قدره سنتمتران (2سم)على يسار الصفحة لتيسير عملية التجليد، فضلا عن فراغ قدره ثلاثة سنتمترات (3سم)في أعلى الصفحة يستعمل للترقيم، وفراغ مماثل في أسفل الصفحة بعد كتابة الحواشي، لإحلال التناسق في مظهر الصفحة.

3-يراعي إشارات الوقف الواردة في الرسالة بدقة متناهية، لما يحدثه الإخلال في مراعاتها من اضطراب في فهم المعنى.

4-أن يرقم الصفحات ترقيما متسلسلا، ومن المستحسن أن يترك عملية الترقيم إلى ما بعد الانتهاء من الطباعة، فيعود إلى ترقيم الرسالة دفعة واحدة، إذ يضطر أحيانا كثيرة إلى إعادة طباعة بعض الصفحات التي نسيَ طبعها أو نسيَ طباعة جزء منها، أو كثرت فيها الأخطاء، ممّا قد يخلّ بعمليّة الترقيم كلها، هذا فضلا عن أن الطالب قد يرى نفسه مضطرا، وقد وضحت الرسالة أمامه، لأن يقوم بحذف فقرة ما أو بعض الفقرات، أو إضافة فقرة ما أو بعض الفقرات...

5-أن يعمل جهده الفكري واللّغويّ حتى تأتي الطباعة خالية من الأخطاء التي سيقع عبؤها على عاتق الطالب يوم المناقشة، ولا يمكن له أن يتنصل منها، بحجة أنّها أخطاء مطبعية، ولذا فعلى القائم بالطباعة إعادة طباعة الصفحات التي تكثر فيها الأخطاء طبعا بعد القراءات المتعدّدة والتصويبات لها، لأنّ حسن الإخراج من شروط البحث.

ثالثا- النسخ المطلوبة:

يختلف عدد النسخ المطلوبة من الطالب باختلاف الرسالة التي يقدمها: ماجستير، ماستر، دكتوراه، وعلى الطالب عامة أن يعد نسخا بعدد أعضاء اللجنة المناقشة لبحثه أو أطروحته، إضافة إلى نسختين واحدة له والأخرى لأستاذه المشرف والمقرر لبحثه، وتصويب الأخطاء التي وقع فيها (إملائية أو نحوية أو تعبيرية) أو خطأ في المنهجية خاصة علامات الوقف أو الترقيم، أو خطأ في التهميش أو خطأ في ترتيب قائمة المصادر والمراجع وغيرها من الأخطاء الشائعة بين الباحثين.

رابعا–كتابة البحث:

هناك بعض الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند طباعة البحث حيث أنّها توفر للقارئ الوضوح وتبرز البحث، وتتمثّل هذه الاعتبارات فيمايلي:

1–نوع الخط وحجمه :

-**نوعه**: تكون الكتابةُ العربيَّة بالخطِّ العربيِّ، ويفضل استعمال: T raditional A rabic . أمّا اللغة الأجنبية فيفضل استعمال: T imes New Roma.

-**حجمه**: -يستعمل الحجم 18بالنسبة للمتن.

- يستعمل الحجم 12 بالنسبة للهامش.

أما بالنسبة للعناوين تكتب بالخط السميك، حيث تكتب الفصول بحجم 22، والمباحث بحجم 20، والفروع بحجم 18. تنازليا من الأكبر إلى الأصغر.فيما تكون الكتابة الأجنبية بحجم 14 في متن الدراسة، وبحجم 10في حواشيها.

2–ترقيم الصفحات:

يمكن تقسيم صفحات البحث إلى مجموعتين:"

–المجموعة الأولى: تتضمن صفحة العنوان(لاتوضع لها رقم ولكنها تدخل في الترقيم–بحيث تكون الصفحة التالية رقم2)

أما صفحة المقدمة يتم ترقيمها باستخدام الحروف الهجائية.*

–المجموعة الثانية: متن البحث والمصادر التي اعتمد عليها الباحث يتم ترقيمها باستخدام الأعداد(1،2،3،4...) ولايتم وضع أي رقم على الأوراق التي تحمل أسماء الأبواب– – وأرقامها. ولكنها تحسب في الترقيم."[1]

.....

(1)محمد عبد الفتاح الصيرفي:البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنسر، عمان، الأردن، ط1، 2001م،ص42

* حروف الهجاء العربية، عددها28حرفا، تبدأ بالألف وتنتهي بالياء، ويجمعها(أبجد، هوز، حطي،كلمن، سعفس، قرشت، ثخذ، ضظغ)، ليسهل حفظها.

فمثلا لوكان رقم اخر الصفحة من الفصل هو 26، فإنّ رقم الصفحة التي يبتدئ بها الفصل الثاني هو 27ولكنه لايظهر في هذه الصفحة ويكون رقم الصفحة الموالية هو28.

خامسا– تجليد الرسالة:

بعد إعداد النسخ المطلوبة من الطالب، عليه أن يعمد إلى تجليدها جميعا قبل التقدم بها إلى الجامعة، ويجب أن يكون التجليد محكما وجيدا، وأن يوضع على الغلاف الخارجي المقوى للرسالة، وبحرف سميك كبير، اسم الجامعة والكلية والقسم التي ينتمي الطالب إليها، مع الملاحظة أنّ الأماكن المخصّصة لطباعة الرسائل تعلم جميع هذه الأمور المتعلقة بإخراج الرسائل، وتقوم بها غالبا من تلقاء نفسها، إذا ما عهد الطالب غليها بتنفيذ كل مراحل الطباعة، واتفق معها مسبقا على عدد النسخ المطلوبة"(1).

سادسا– كتابة العنوان:

عنوان البحث أو اسم البحث هو دليل المشكلة محل الدراسة ، وموضعه الغلاف الخارجي، كما يكتب على الوجه الأول من الورقة، وينبغي أن تتوفر فيه الأمور التالية:

1–الدقّة والوضوح بعيدًا عن الإبهام.

2–الإيجاز بعيدًا عن الإطالة فلا يكون مختصرا، ولاطويلا مملاً. فلا يجوز أن يختار عنوانه هكذا:(الصناعة اللفظية والمحسنات البلاغية عند أبي تمام من خلال الأغراض الشعرية التي طرقها). ويمكن إعادة صياغة العنوان كالتالي:(الصناعة اللفظية في شعر إبي تمام)

3–الحداثة بعيدًا عن الأنماط التقليدية.

سابعا– المناقشة والنتيجة:

1–تقديم الرسالة إلى الجامعة للمناقشة:

بعد أن ينجز الطالب كل مراحل الطباعة والتجليد، ويعلم أستاذه المشرف بذلك، عن طريق تقديم نسخة له عن رسالته، يجب عليه أن يتقدم من إدارة الجامعة بالنسخ المطلوبة منه، مرفقة بطلب يرجو في تحديد موعد لمناقشة رسالته، وعادة يقوم الأستاذ المشرف بمهمة الإعداد

.....

(1)ينظر: مهدي فضل الله، أصول كتابة البحث، ص137

للمناقشة بالتنسيق مع الإدارة، بعد إبداء الطالب رغبته بذلك، فتعين لجنة المناقشة، وتحدد الموعد لذلك"[1].

2-ملخص الرسالة (عرض الرسالة):

عندما يتم تعيين لجنة المناقشة، ويحدد مكان ويوم وساعة المناقشة، يقوم رئيس لجنة المناقشة بإدارة لجنة المناقشة، فيطلب من الطالب أن يعرض بإيجاز خلاصة عمله، وعلى الطالب أن يكون مستعدا "خطيا" لمثل هذا الأمر، فيقوم بذلك بمنتهى الدّقة والوضوح، ويبدأ بالحديث

عن موضوعه وأهميته في المجال الذي ينتمي إليه، والأسباب التي دفعته إلى اختياره، والصعوبات التي واجهته، والمشكلات الرئيسة والفرعية التي تنبثق عنه، والنتائج التي توصّل إليها، والمعطيات والحقائق التي تكشفت عنها تلك النتائج، والآفاق التي تفتحها أمام الآخرين للمتابعة والاستزادة.

3-المناقشة:

بعد أن ينتهي الطالب من تقديم عرضه أما اللجنة، عليه أن يكون مستعدا للإجابة بلباقة وبألفاظ رقيقة، وعبارات فصيحة واضحة، عن كل الأسئلة المتعلقة بموضوع رسالته التي قد تطرح عليه، وأن يتقبل بهدوء وسعة صدر كل نقد يوجه إليه، فلا يضعف ولا يغتاظ، ولا يعاند في أمور ليس على حق فيها، لأن أخلاق العلماء أبعد ما تكون عند المكابرة والعناد في مجال العلم والحق.

وتدور المناقشة في كل رسالة حول ثلاثة محاور رئيسة، هي:

أ-الشكل أو الصورة.

ب-المنهج أو الطريقة.

ج-المضمون أو الجوهر.

.....

(1) المرجع السابق، ص 134.

-الشكل:

لا شك أن الصورة التي تتبدى من خلالها الرسالة، مسألة مهمة جدا، إذ أن الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية، ومراعاة علامات الوقف أو الترقيم بدقة، فضلا عن الطباعة نفسها وعملية الإخراج، من الشروط اللازمة لكل رسالة ناجحة، لذا ينصح الطلاب الذين يكثرون من الأخطاء النحوية أو الإملائية، ولا يحسنون استخدام علامات الوقف في أماكنها المناسبة لها، بأن يلجأو إلى غيرهم ويستعينوا بهم لحل هذه المشكلة، التي لا يستقيم بحث بدون مراعاتها، وإلا عرضوا أنفسهم للمساءلة ولنقد مرير تقليل من قيمة عملهم"(1).

-المنهج:

إن تقسيم الرسالة إلى أبواب وفصول متماسكة ومترابطة ترابطا منطقيا فيما بينهم، وكذلك حسن اختيار العناوين الرئيسية والفرعية اللافتة، التي تشد الانتباه إليها، إضافة إلى العرض الجيد الواضح للمعلومات المساقة والبراعة في استخدامها، كل ذلك يعطي الرسالة كل الحظ في أن تبلغ بصاحبها أعلى درجات النجاح والتقدير.

أما إذا أساء الطالب تنظيم رسالته، وكثرت فيها المعلومات من غير ترتيب ولا نظام، ودبت الفوضى في الحجج والبراهين المساقة، وعمت كثرة التناقضات، الآراء والأدلة والأحكام، فإن ذلك سيثير حملة قاسية عليه، ولن يستطيع النقاد منها ولا الخلاص، إذ سيكون كالحديدة الممحاة بين المطرقة والسندان"(2).

-المضمون:

إنّ الدراسة التحليلية النقدية والمقارنة لمختلف جوانب الموضوع وما يتفرع عنه من مشكلات رئيسية وفرعية، إضافة إلى عمق البحث وجدته، وإيراد الحجج والأدلة والبراهين على الآراء والأحكام والملاحظات المختلفة، فضلا عن النتائج الجديدة المكتشفة، هي التي تعطي العمل قيمته الحقيقية في نهاية المطاف، لما يحققه من تقدم في العلم والمعرفة في مجاله الخاص به، ولا فقد حظه من التقدير والثناء والدرجة العالية من النجاح.

.....

(1)المرجع السابق، ص: 135.

(2) ينظر: مهدي فضل الله: مرجع سابق،ص ص 135– 136.

–الوقت المخصص للمناقشة:

يختلف الوقت الذي تستغرقه المناقشة، باختلاف نوع الرسالة، ماجستير، ماستر، دكتوراه، وطبيعتها: فلسفة، أدب، تاريخ، طب، رياضيات...الخ. وكذلك باختلاف الجامعة التي ينسب الطالب إليها.

فالرسالة المقدمة لنيل شهادة الماجستير نستغرق عادة مدة ساعتين والرسالة المقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم تستغرق عادة خمس ساعات.

وهذا التفاوت في مدة المناقشة يعود إلى عوامل كثيرة، منها: حجم الرسالة، وجدة الموضوع، وتعمق الطالب فيه، بالإضافة إلى الأصالة والإبداع، اللذين يجب توفرهما في الدكتوراه"[1].

أما المناقشة بحد ذاتها، فإنّها تكون بصورة علّمة علنية، ومفتوحة أمام الراغبين في حضورها، في الجامعات الجزائرية وغيرها.

–النتيجة: بعد أن يجيب الباحث عن جميع الأسئلة المباشرة وغير المباشرة التي وجهت له من طرف لجنة المناقشة والمتعلقة بموضوع رسالته، وبعد أن يدافع عن جملة آرائه وأفكاره التي ضمنها في رسالته، سيستسمح أعضاء المناقشة الحضور للمداولة وكتابة محضر المناقشة، حول أهمية الرسالة ومستواها، وقدرة الطالب على الدفاع عن آرائه، فضلاً عن أجوبته عن الأسئلة التي وجهت له، يقف الطالب الممتحن والحضور ليستمعوا قرار اللجنة وذلك بعد التشاور بين أعضائها بواسطة رئيس الجلسة الذي يعلن نتيجة المداولة والدرجة الممنوحة للطالب.وهذه الدرجة تتباين من طالب لآخر وهي وإما: مقبول، حسن، جيد، جيد جدا، امتياز، بالنسبة لرسالة الماستر والماجستير، ودرجة، مشرف، مشرف جدا مع تهنئة اللجنة المناقشة بالنسبة لأطروحة الدكتوراه مع التوصية بنشر وطبع الأطروحة على نفقة الجامعة.

تمرين:

1- اذكرشروط الطباعة.

.....

(1) المرجع السابق، ص 136.

المصادر والمراجع:

(1) مهدي فضل الله: **أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق**، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1998/2م.

(2)محمد عبد الفتاح الصيرفي:**البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، دار وائل للنسر، عمان، الأردن، ط1/ 2001م،

المحاضرة الحادية عشر:إخراج البحث

تمهيد:

يعتبر التقرير (الشكل النهائي للبحث) مرآة صادقة تعكس الجهود التي بذلها الباحث في إعداد البحث، كما تكشف عن قدرات الباحث وأسلوبه وأخلاقه، إضافة إلى ما يكشفه عن ملامح البحث والأهمية التي يمثلها والنتائج التي توصل إليها.

فبعد أن ينتهي الباحث من عملية البحث بما في ذلك جمع البيانات وعرضها ومن ثم تحليلها، واستنتاج النتائج يكون قد جمع المادة الأولية التي تشكل محتوى تقرير البحث.

أولا– تعريف تقرير البحث:

تقرير البحث هو سجل مكتوب لما قام به الباحث من استقصاء للمشكلة ولعمليات البحث والنتائج التي توصل إليها. ويضم التقرير عناصر الخطة بدرجة من التفصيل وبلغة الفعل الماضي لكون لكون البحث قد تم إنجازه."[1]

ثانيا–خصائص تقرير البحث:

يمتاز تقرير البحث بعدد من الخصائص أهمها:" [2]

1- أنّه وسيلة لايصال جهد الباحث بكافة تفاصيله إلى القراء والباحثين والمعنيين بموضوع البحث عموما.

2-وسيلة فعالّة في نشر وتطوير المعرفة الإنسانيّة عامّة والعمليّة خاصة من خلال تبادل الأفكار وتفاعلها بين الباحثين والدارسين.

3-وسيلة لنقل معرفة جديدة تتمثّل في نتائج البحث والتي يمكن الاستفادة منها وممّا يتبعها من توصيات في الحياة العلميّة والعمليّة.

4-رفد الدراسات المستقبلية في مجال موضوع البحث والمساهمة في ربط الأفكار العلميّة، أو الحصول على شهادات علميّة وتقديريّة أو مكاسب ماديّة ومعنويّة مختلفة."

ثالثا– القواعد المحدّدة في كتابة تقرير البحث:

.....

(1) ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي، بيت الأفكار الدولية، عمّان، (د.ط)(د.ت)، ص313

(2)نائل العواملة: أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية وتطبيقاتها، مكتبة أحمد ياسين ، عمّان، الأردن، ط1، 1995م، ص179.

أ–أن يبدأ كل فصل بمقدمة موجزة توضح الهدف من الفصل، وتستعرض أهم محتوياته.

ب–مراعاة التسلسل المنطقي بين أجزاء البحث.

ج–مراعاة الصياغة البسيطة المباشرة غير المتكلفة، حتى يسهل فهم التقرير دون عناء.

د–استخدام أسلوب الغائب وليس المتكلم، فمثلا بدلا من قول "قمت بجمع المعلومات" نستخدم عبارة "قام الباحث بجمع المعلومات".

هـ–تحويل الأفعال إلى صيغة الفعل الماضي، فمثلا "سيقوم الباحث بتصميم أداة الاستبيان" التي تضمنتها خطة البحث يعاد صياغتها في تقرير البحث على النحو التالي: "قام الباحث بتصميم أداة الاستبيان".

و–إضافة التفاصيل التي لم تكن معروفة عند إعداد خطة البحث، فمثلا لو تضمن المخطط الإشارة إلى الصعوبات التي يتوقعها الباحث، فإن التقرير يفصل الصعوبات التي واجهها فعلا.

ز–تنقيح التقرير من الأخطاء اللغوية والإملائية والمطبعية.

ح–الحرص على كتابة علامات الترقيم بشكل صحيح حسبما هو متعارف عليه...الخ."[1].

رابعا– مكونات تقرير البحث:

يتكون تقرير البحث عادة من ثلاثة أقسام رئيسة هي:

القسم الأول: الأوائل: وتشمل:

1–صفحة العنوان: وتشمل المعلومات الدالة على البحث والباحث.

– المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث.

–عنوان البحث.

–اسم الباحث.

–اسم المشرف على البحث.

–تاريخ تقديم البحث.

2–صفحة الشكر والتقدير:عبارة عن صفحة أو جزء منها يقدم فيها الباحث شكره وتقديره لأساتذته وكل من سانده، وقدم له المعلومات والتسهيلات التي مكنته من إنجاز بحثه.

(1)– أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، مرجع سابق، ص 15.

3–صفحة قائمة المحتويات: تشمل عناوين الفصول، وأرقام الصفحات التي تظهر فيها.

4– صفحة قائمة الجداول: تشمل الجداول التي تتضمن ماتوصّل إليها الباحث،

5–صفحة المستخلص:يتضمن المستخلص معلومات تلقي الضوء على مشكلة البحث وأهدافه، والمنهج المستخدم والأدوات، كما يتناول أهم النتائج والتوصيات التي خرج بها البحث. وفي المراحل الدراسية المتقدمة قد يطلب من الباحث إرفاق ملخصا باللغة الإنجليزية، إذا ما كان البحث مكتوبا باللغة العربية، والعكس صحيح."[1]

القسم الثاني: متن البحث: يمثل المتن الجسم الرئيسي من البحث، ويتكون عادة من خمس فصول كما يلي:

الفصل الأول: ويشمل:

أ–مقدمة

ب–مشكلة البحث

ج–أهمية البحث

د–أهداف البحث

هـ–فروض وتساؤلات البحث

ز–حدود البحث

ح–مصطلحات البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري: ويشمل:

أ–مراجعة الإنتاج الفكري.

ب–استعراض الدراسات السابقة

الفصل الثالث: إجراءات البحث: وتشمل

أ–تحديد مجتمع، وعينة البحث

ب–أدوات البحث

ج–الأساليب الإحصائية لعرض وتحليل النتائج

.....

(1) حافظ عبد الرشيد وآخرون: التفكير والبحث العلمي، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 1430هـ، ص: 12

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات: ويشمل:

أ-الجداول والرسوم البيانية.

ب-مناقشة البيانات، والتعليق على المؤشرات التي تظهرها.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات: وتشمل:

أ-الاتجاهات العامة التي خرج بها البحث

ب-التوصيات التي يقدمها البحث لحل المشكلة

ج-النماذج التي يوصي بتطبيقها (إن وجدت).

د-البحوث المستقبلية التي يوصي الباحث بإجرائها.

القسم الثالث: اللواحق: ويشمل:

1-قائمة المراجع وتعتبر جزءا من البحث وتشمل

أ- المراجع التي رجع إليها فعلا.

ب-المراجع التي يوصي بالرجوع إليها.

2-ملاحق البحث: ولا تعتبر جزءا من البحث، وتشمل:

أ-النماذج والأشكال والجداول التي لم يسعها المتن، أو التي تم الحصول عليها جاهزة من قبل الجهات المعنية، وتمت الإشارة إليها في المتن.

ب-نماذج من أدوات البحث التي قام الباحث بتصميمها لجمع المعلومات.

-الخاتمة (نتائج البحث):

في هذا الجزء يقوم الباحث بكتابة خلاصة وافية تتضمن أهم ما تم التوصل إليه أو اكتشافه على أسس علمية صحيحة، ووفقا لمنهج البحث والأدوات والأساليب التي حددها سلفا، والتي اتبعها ويفضل أنها ترتب تلك النتائج على شكل نقاط، تشمل النتيجة، ومن ثم مناقشتها وتبريرها، وعلى الباحث أن يتذكر دائما أن شخصيته يجب أن تبرز في النتائج، ويعني ذلك أن لا يكتفي بعرض البيانات في جداول أو رسوم بيانية منمقة، دون قراءتها قراءة نقدية فاحصة، وأن يعمل على دعم مناقشته بالأدلة والإثباتات والشواهد مع ضرورة الحفاظ على الحياد في مناقشة النتائج وتبريرها."[1]

.....

(1)سعيد إسماعيل الصيني : مرجع سابق، ص: 59

تمرين:

1- عرّف تقرير البحث واذكر خصائصه.

2 – عدد قواعد كتابة تقرير البحث.

3 –اختر دراسة، وناقش تقريرها في ضوء ما ورد من شروط الخطة الجيّدة.

المصادروالمراجع:

(1) أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم:**كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة**، دار الشروق، جدة،(د.ت).

(2) حافظ عبد الرشيد وآخرون:**التفكير والبحث العلمي**، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 1430هـ.

(3) ربحي مصطفى عليان: **البحث العلمي**، بيت الأفكار الدولية، عمّان، (د.ط)(د.ت).

(4)سعيد إسماعيل الصيني : **قواعد أساسية في البحث العلمي**، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1415هـ.

(5) عبدالرحمن بن عبدالله الواصل :**البحث العلميُّ**، المملكة العربيَّة السعوديَّة، 1999م.

(6)نائل العواملة: **أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية وتطبيقاتها**، مكتبة أحمد ياسين ، عمّان، الأردن، ط1/ 1995م.

المحاضرة الثانية عشر: صفحة العنون

تمهيد:

تخضع صفحة العنوان لمنهج علميّ محدّد، تعارفت عليه معظم الأوساط والهيئات العلميّة، " تكتب جميعها مصطفة على سطور مستقلة ومتناسقة فيما بينها"[1]

أولا–صفحة العنون:

أولى صفحات البحث، وفيها نجد:

- رمز الجامعة

- اسم الجامعة والكلية التي ينتهي عليها الباحث، ويكون حجم خطّه(**البنط**)*بحجم (18).

- تترك مسافة ليأتي عنوانُ البحث كاملاً في وسط صفحة العنوان بخطٍّ مسوَّدٍ بحجم(20).

- الدرجة المطلوبة من كتابة البحث كأن يكون البحث من متطلبات الحصول على شهادة الليسانس أو الماستر أو الماجستيرأو الدكتوراه.

- اسم الباحث كاملاً والأستاذ المشرف بخطٍّ مسوَّدٍ بحجم (20) .

- قائمة الأساتذة المناقشين لهذه الرسالة.

- السّنة الجامعيّة في أسفل الصفحة بحجم (20).

- الغلافُ الخارجيُّ للدّراسة تماماً كصفحة العنوان الداخليَّة.

ويراعى في ذلك حسن التوزيع على هذه الصفحة .

.....

(1)أحمد عبد المنعم حسن":أصول البحث العلمي، المكتبة الأكاديمية، مصر، ط1/1996م، ص65.

.. * **البنط** كلمة معربة من الانجليزيةpoint، تعين بها أحجام حروف المطبعة.

ثانيا–نموذج تطبيقي لصفحة الغلاف:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة

كليّة الآداب واللغات

قسم اللّغة والأدب العربي

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر موسومة بـ:

البنية الصوتية في القرآن الكريم
سورة الكهف أنموذجا

تخصص : لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

أميرة حمادي.

نور الهدى زرقة.

إشـــراف الدكتور:

فراكيس محمد

لجنة المناقشة :

–د.حمداني عبد الرحمان	أستاذ محاضر (ب)	رئيـــــسا
– د. فراكيس محمد	أستاذ محاضر (ب)	مشرفاومقررا
– أ.لعيساوي عبدالقادر	أستاذ مساعد (أ)	مناقـــــشا

السنة الجامعيّة: 2019م– 2020م/1441هـ –1442هـ.

المصادر والمرجع:

(1)أحمد عبد المنعم حسن: **أصول البحث العلمي**، المكتبة الأكاديمية، مصر، ط1/1996م.

المحاضرة الثالثة عشر: الفهارس

تمهيد:

تعتبر فهرسة البحث العلمي إقامة دليل ومرشد من بين العناوين الأساسية والفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، وأرقام الصفحات التي تحتويها ليتمكن الاسترشاد بطريقة علمية سهلة ومنضمة.وكلمة فهرس أوفهرست أو فهرس معربة عن اللغة الفارسية، ويقابلها بالعربية : ثبت أو قائمة.

أولا– مفهوم الفهارس :

ويقصد بالفهارس" الكشافات التي تنتظم فيها المعلومات التي وردت في البحث"[1]

ثانيا–أهميتها:

- تعطي صورة واضحة عن نشاط الباحث.
- تظهر قدرات الباحث العلمية ومهاراته المنهجية.

ثالثا–أنواع الفهارس:

الفهارس على نوعين:

1–الفهارس المتغيرة: و هي تلك التي تتغير حسب طبيعة البحث مثل فهرس الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية والشعر و الأعلام و أسماء القبائل و البلدان و العقائد و المصطلحات... الخ، فهذه" وأمثالها قد يغيب بعضها أو كلها، و إنّما يثبت منها لأهميته العلميّة مطلقا ،أو لأهميته بالنسبة للموضوع المدروس."[2]

2–الفهارس الثابتة: و هي تلك الفهارس التي لا يمكن بأي حال الاستغناء عنها ، فهي تثبت في كل بحث علمي و تتمثل في:

.....

(1)فريد الأنصاري:أبجديات البحث في العلوم الشرعية ،منشورات الفرقان،الدار البيضاء ،المغرب ،ط8 ، ص82

(2)المرجع نفسه والصفحة نفسها.

أ–فهرس المصادر و المراجع :يتضمن هذا العنصر قائمة بمختلف المصادر و المراجع التي تم استخدامها في البحث، وننبه هنا أنه" لا يجوز وضع غيرها إذ أن ذلك يعد إيهام و تضليل و عدم أمانة "[1]و نقصد بالمصادر و المراجع هنا الكتب، الجرائد و المجلات، الرسائل الجامعية، المخطوطات، المقابلات، مواقع الانترنت....، و عادة ما يكون المكان المخصص لها بعد الخاتمة و ملاحق البحث إن وجدت . و تبرز أهمية الإشارة إلى مختلف المصادر و المراجع إلى الجوانب الآتية:

–التسهيل على القارئ الرجوع إلى المصادر و المراجع التي انتفع منها الباحث .

–تعطي القارئ أو المقيم للبحث انطباعا عن مدى معرفة الباحث و تغطيته بما كتب حول الموضوع ، و مدى حداثة تلك المراجع المستخدمة "[2].

و يختلف المهتمون بالبحث العلمي في كيفية تصنيف المصادر و المراجع في القائمة المخصصةلها ، فمنهم من يرى تصنيفها حسب الموضوعات مثلا(علوم قرآن الحديث الدعوة تاريخ، و منهم من يرى تصنيفها حسب أنواعها إلى(كتب المجلات الرسائل الجامعية مواقع إلكترونية)، أو تصنيفها حسب المؤلفين بدأ(باللقب ثم الاسم)عن طريق الترتيب الأبجدي لهم سواء كان المؤلف شخصية حقيقية أو معنوية ، أو تصنيفها حسب لغة المصادر و المراجع المستعملة إلى مراجع باللغة العربية مراجع باللغة الأجنبية بشكل يعطي فسحة أمام الباحث لخيارات عدة ينتقى ما يراه مناسبا في هذا الجانب.

ب– فهرس المحتويات (الموضوعات) :هو الفهرس التفصيلي الذي يجب أن تنتظم فيه جميع عناصر البحث بدأ بالمقدمة مرورا بجسم البحث من الأبواب و الفصول و المباحث ...و الخاتمة و الملاحق إن وجدت و ختاما بالفهارس.

يكتب فهرس الموضوعات عادة في آخر البحث، غيرأنّ هناك من يكتبه في بداية

.....

(1) أزهر سعيد محمد السماك :طرق البحث العلمي، أسس و تطبيقات،دار ابن الأثير للطباعة والنشر، ص891 .

(2) أ بو بكر عواطي، مرجع سابق ، ص890 .

البحث.ومن ضوابط كتابة فهرس الموضوعات أن تكون عناوينه مطابقة لما بداخل البحث من عناوين وصفحات.

فيما يأتي نموذج لفهرس المحتوى لنقطة بحثية بعنوان الحكمة في شعر المتنبي.

الموضوع ا	الصفحة
الإهداء.....	
الشكر والعرفان.....	
مقدمة.....	
مدخل.....	
الفصل الأول : حياته وعصره وثقافته	
حياته ونشأته	
عصره وبيئته	
ثقافته وعوامل نبوغه	
الفصل الثاني : شعر الحكمة عنده	
مصادر الحكمة في شعره	
موضوعات الحكمة في شعره	
نماذج من شعر الحكمة عنده	
الفصل الثالث : الخصائص الفنية في شعر الحكمة	
الخصائص اللغوية	
الخصائص الأسلوبية	
من آراء النقاد	
الخاتمة.....	
فهرس المصادر والمراجع	
فهرس المحتويات..	

تمرين:

ماهو الضابط في كتابة فهرس الموضوعات؟

ماهي أهمية الإشارة إلى المصادرو المراجع ؟

المصادر والمراجع:

(1) أبو بكر عواطي،منشورات مكتبة إقرأ، قسنطينة الجزائر،ط 1.

(2) أزهر سعيد محمد السماك :**طرق البحث العلمي**، أسس و تطبيقات،دار ابن الأثير للطباعة والنشر، ط1429/1هـ-2008م.

(1)فريد الأنصاري:**أبجديات البحث في العلوم الشرعية** ،منشورات الفرقان،الدار البيضاء ،المغرب ،ط8 .

المحاضرة الرابعة عشر: مراجع عامة.

الخاتمة:

كانت هذه أهم المحاضـــرات المقرّرة لهذا المســـتوى من التعليم الجامعي (الســـنة الأولى ليسانس جذع مشترك)ــ نحمد الله تعالى أن وفقنا في إخراج هذا المطبوع البيداغوجي.حاولت أن يكون متوازنا في كم المعلومات التي يطرحها، بحيث يعطي صـــورة شـــاملة للطالب، كما قمت بتدعيمه بأمثلة تطبيقية، وتمارين متنوعة. والهدف من وراء هذا العمل أن يكون مادّة علميّة تخدم العلم والطلبة. ولاأدعي لهذا العمل أن يغني عن المراجع المتخصـــصـــة ولاشـــاملا جامعا.نأمل أن يكون دليلا ومرشـــدا للباحث في فهم واســـتيعاب هذه المادّة ومســـاعدا في إعداد بحثه وتنظيمه.

قال العماد الأصفهاني" :إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتابا في يومه إلاّ قال في غده :لو غيّر هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يُستحسن، ولو قُدم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل .وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استياء النقص على جملة البشر".

وفي الختام أحمد المولى عزّوجلّ، فان وُفقت فمنه وحده لاشـــارك له، وان أخطأت فمن تقصيري.

قائمة محتويات المطبوعة

---فهرس محتويات المطبوع---

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	أ،ب،.
المحاضرة الأولى :اختيار موضوع الحث.....	14-8
المحاضـــرة الثانيـــة: إشكالية موضوع الحث.....	21-15
المحاضرة الثالثة:رسم خطة البحث.....	32-22
المحاضرة الرابعة:التوثيق.....	40-33
المحاضرة الخامسة:أنواع المراجع.....	48-41
المحاضرة السادسة: جمع المادة وتوثيقهاوتبويبها.....	53-49
المحاضرة السابعة: أسلوب البحوث العلمية.....	58-54
المحاضرةالثامنة: علامات الترقيم.....	64-59
المحاضرةالتاسعة: التهميش.....	70-65
المحاضرة العاشرة:إخراج البحث (الحصة الأولى).....	78-71
المحاضرة الحادية عشر:إخراج البحث (الحصة الثانية).....	83-79
المحاضرة الثانية عشر: صفحة العنوان.....	85-84
المحاضرة الثالثة عشر:الفهارس.....	89-86
المحاضرة الرابعة عشر:مراجع عامة.....	90-90
الخاتمة.....	91-91
فهرس محتويات المطبوع.....	93-92
قائمة المصادر والمراجع.....	97-94

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم.

-قائمة المصادر والمراجع:

(1)أحمد شلبي : **كيف تكتب بحثا أو رسالة،** مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط6 /1968.

(2) أحمد إبراهيم خضـــر : **إعداد البحوث والرســـائل العلمية من الفكرة إلى الخاتمة،** جامعة الأزهر، القاهرة (2013).

(3). الجزائر،ط قسنطينة إقرأ، مكتبة ،منشورات عواطي بكر أبو (2)

(4) أحمد بدر: **أصول البحث العلمي ومناهجه،** المكتبة الاكاديمية، 1982م.

(5) بلقاســم شــتوان:**منهيية البحث العلمي في العلوم الإنســانية و الإســلامية،**مطبعة طالب ،الجزائ،ط 1، 2013م،

(6) أزهر سعيد محمد السماك :**طرق البحث العلمي،** أسس و تطبيقات ، دار اليازوري العلمية ،عمان، 2011م.

(7)عبــد الباســط وفــا: **فــن اعــداد الرســائل والبحــوث العلميــة،** ،دار النهضــة العربية،مصر، ط2،.

(8)عبد الوهاب أبو سليمان: **كتابة البحث العلمي،** دار الشروق، جدة، ط3 ،1987

(9) عثمان رياض: معايير الجودة البجثية في الرسائل الجامعية ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1، 1971م,

(10) عبد الرحمن حللي: **المدخل إلى منهجية البحث وفن الكتابة** ،مركز نماء للبحوث الجامعية، بيروت، لبنان، ط1، 2018م،

(11) محمد الغريب عبد الكريم: **البحث العلمي** ، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط2،

(12) مهدي فضـــل الله :**أصـــول كتابة البحثِ وقواعد التحقيق** ،دار الطليعة للطباعة والنشر،بيروت ،لبنان،ط1 ،1993م.

(13) عبد الغنى محمد إسماعيل العمراني: **دليل الباحث إلى إعداد البحث العلم** ،دار الكتاب الجامعي،صنعاء،ط2/ 1433هـ-2012م.

(14) سعيد اسماعيل صيني:**قواعد أساسية في البحث العلمي**، مؤسسة الرسالة، (د.ط)/(د.ت)،

(15) محسن علي عطية: **البحث العلمي في التربية**،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،(دط).

(16)- حافظ عبد الرشيد وآخرون:**التفكير والبحث العلمي**، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 1430هـ.

(17) رجاء محمود أبو علام : **مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية**، دار النشرللجامعات،القاهرة، مصر،ط1 .

(18)عبد الله أحمد الدوغان: **مهارات البحث التربوي**، جامعة الملك فيصل، 2011م.

(19) عبد الكريم أبوحفص: **أســـس ومناهج البحث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 2011م،

(20)فريد الأنصاري:**أبجديات البحث في العلوم الشرعية** ،منشورات الفرقان،الدار البيضاء ،المغرب ،ط8 .

(21) محمد منير حجاب: **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية** ، دار الفجر، القاهرة، مصر، ط4/ 2007م.

(22) مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، مادة همش، ط4، مكتبة الشروق، مصر، القاهرة، 2004،

(23) محمد محمود: **كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات –قواعد منهجية للبحث في العلوم الوضعية والإسلامية**، د.ط، دون معلومات نشر، 1994م.

(24)محمود سـليمان عبدالله : **المنهجُ وكتابة تقرير البحث في العلوم السـلوكيَّة**، مكتبة الأنجلو، المصريَّة ، القاهرة. 1972 م.

(25)محمَّد الهادي محمَّد :**أساليبُ إعداد وتوثيق البحوث العلميَّة**، المكتبة ، ، الأكاديميَّة، القاهرة1995 .م

(26)غرايبة، فوزي؛ دهمش، نعيم؛ الحسن، ربحي؛ عبدالله، خالد أمين؛ أبو جبارة، هاني، **أساليبُ البحث العلميِّ في العلوم الاجتماعيَّة والإنسانيَّة**، الطبعة الثانية،1981 م، الجامعة الأردنيَّة، عمَّان .

(27) عبدالرحمن بن عبدالله الواصل :**البحث العلميُّ**، المملكة العربيَّة السعوديَّة، 1999م.

(28)أحمد زكي: **الترقيم في اللّغة العربيّة**، مؤسسة الهنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر، (د.ط)/2012م.

(29) محمّد صالح الشنطي :**فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه**، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل ، المملكة العربية السعودية، ط1422/5هـ-2001م.

(30)عبد الحليم ابراهيم:**الإملاء والترقيم في الكتابة العربيّة**، مكتبة غريب، مصر، (د.ت)/(د.ط).

(31)نائل العواملة: **أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية وتطبيقاتها**، مكتبة أحمد ياسين ، عمّان، الأردن، ط1/ 1995م.

(32)محمد عبد الفتاح الصيرفي:**البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، دار وائل للنسر، عمان، الأردن، ط1/ 2001م.

تم بحمد الله